استنفار مجلس الأمن الدولي - يحرك الضمير العالمي كله (ص٢)

كتلة الجبهة تخترق حصار بلاطة و تنزع الثقة بحكومة شمير ورابين (ص٦)

«العاصفة» في المناطق المحتلة «تجتاح» الجماهير العربية والدمقراطية اليهودية في اسرائيل (ص٦)



• الاحد ١٣ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ • العدد ١٨٠/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن : ٧٠ أغورة •

יום ראשון 13.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 180/44 - 13.12.1987 - Price : 70 Agorah

المناطق المحتلة، عن بكرة ابيها، تقاوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، يوم امس (السبت)، معظم مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة وهب المواطنون.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمات بلاطة والفارعة وعسكر وجباليا كما اغلقت سلطات الاحتلال مدرستي بنات جباليا الثانوية والفالوجة الثانوية للبنين بينما استخدمت الاخيرة كمقر اعتقال واحتجاز ليلي لاهالي المخيم.

وفي القدس المحتلة استمر الاضراب رغم اجبار حرس الحدود لعدد من التجار على فتح محالهم.

وفي نابلس داهمت قوات الاحتلال يوم امس (السبت)، مبنى البلدية وفرقت، بالقوة، اعتصاماً كان جرى هناك وقد اصيب مواطنان احدهما برصاص مطاطي

● البقية على ص ٢ ●

انصار السلام يتظاهرون (اليوم) ضد جرائم الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة «أنصار السلام» الجماهير العربية واليهودية في البلاد الى المشاركة، معها، في المظاهرة التي ستجري صباح اليوم (الاحد) الساعة التاسعة والنصف امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

وتقوم الحركة بهذه المظاهرة استنكاراً لجرائم الاحتلال وممارساته الوحشية التي بلغت ذروتها في الايام القليلة الماضية والتي ادت الى إستشهاد (١١) مواطناً خلال الايام الاربعة الاخيرة وجرح العشرات.

١٧ شهيداً خلال شهرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط، برصاص الاحتلال وارهابه وارهاب المستوطنين، خلال شهرين فقط، سبعة عشر شهيداً في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفيما يلي اسماء الشهداء، ومواعيد زفافهم الى الارض الفلسطينية.

● ٨٧/١٠/٦: سقط من قطاع غزة في اشتباك مسلح بين خلية فدائية وقوات الاحتلال: محمد الشيخ خليل - غزة، محمد عبدالله الجمل - رفح، فايز عماد الغرابلة - غزة، أحمد عمر خالد - غزة

● ١٠/١٢ - أم لثمانية أطفال من رام الله - عناية هندي (٣٥ عاما)

● ١١/١٠ - انتصار العطار (١٦ عاما) من دير البلح

● ١١/٢٤ - أم محمود - زوجة نمر محمود عيسى الطيراوي - اصيبت بنوبة قلبية نتيجة ارهاب الاحتلال - (٦٥ عاما) من بلاطة.

● ١٢/٨ - ثلاثة فلسطينيين عندما دهستهم سيارة شحن اسرائيلية عند حاجز «ايرز» في القطاع وهم: طالب محمد عبد الله إبو زيد وعصام محمد حمودة وشعبان سعيد نبهان.

● حاتم السيسي (١٧ عاما) من مخيم جباليا ورائد شحادة (٢٠ عاما) من غزة

● ١٢/١٠ - الطفل وحيد ابراهيم ابو سالم (١٠ سنوات) من خانيونس والشاب ابراهيم العكيك (من نابلس).

● ١٢/١١ - ٣ سهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) والصبية سحر أحمد الجرمي (١٧ عاماً) والصبيان اسماعيل مساعد (١١ عاما) وأحمد فاعور (١٤ عاما) وجميعهم من بلاطة.



● جنديان اسرائيليان، يحاولان، واصابعهما على الزناد، «اقناع» امرأتين فلسطينيتين بالتزام بيتيهما وفق اوامر حظر التجول. لكن هيهات : «هذا وطننا ونحن هون به».



● جنود الاحتلال يطلقون الرصاص في كل اتجاه، متوهمين انهم بذلك يستطيعون اخماد انتفاضة غزة وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة ●



● نموت ونقاوم. شبان فلسطين يتمترسون خلف احد الاسوار، في مواجهة رشاشات جيش الاحتلال، في غزة هاشم ● (الصورة من و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

طفح الكيل. ان السكوت ويل!

يجني حزب بيرس، «العمل»، على بلاده وعلى نفسه اذا استمر في المشاركة في تحمل المسؤولية عن سياسات وممارسات حكومة شمير - رابين التي تتوهم في نفسها القدرة على العودة اربعين عاماً الى وراء، الى ايام مجازر دير ياسين وكفرقاسم واخواتها. لقد طفح الكيل واصبح كل تأخير في اسقاط الحكومة الحالية، حكومة استعراض عضلات شمير في زمن تخلي ريغن عن عضلاته، مدعاة الى كارثة تنزل بمستقبل اسرائيل في هذه الدنيا. لقد قام النواب الشيوعيون والجبهويون مرة اخرى بواجبهم الأسمى، في اللحظة الحاسمة، حين اقترحوا على الكنيست نزع الثقة بهذه الحكومة المخزية والفاشلة. كل التأييد، في كل مكان وفي كل يوم، لشعار: «لتذهب حكومة الخراب والدمار»!

صدقت الصحف اللبنانية في اشارتها الى «الطريق الصعب الذي فرض على الشعب العربي الفلسطيني». فمنذ انتهاء العدوان الأمريكي البربري على الفيتنام لم يسجل التاريخ طريقاً في المعاناة من الاحتلال الاجنبي اصعب واطول من الطريق الذي فرض على الشعب العربي الفلسطيني وفي اسوأ الظروف المحيطة بهذه المعاناة. ولذلك صدقت تسميته بأنه «شعب المعجزات» وكأنه «المارد الذي يخرج من بين الدمار»!

وليشهد العالم - والعالم يشهد - انه في الايام الاربعة الماضية، من ٨ الى ١١ الجاري، اسقط رصاص والاحتلال الاسرائيلي المتمدن» - «والعائد الى وطنه» - احد عشر شهيداً فلسطينياً بينهم الاطفال والنساء. هذا بالاضافة الى مئات الجرحى والمعتقلين. سيعيش رابين عمره ثم يذهب كما يذهب الناس. فكيف يرضى بأن يسجله التاريخ على انه ادى أبأس دعاوى شمير وجيئولا كوهن ومئير كهانا؟! ماذا سيقول، هو وقيادة حزبه، للأجيال القادمة؟ انهم أجازوا هذه المجازر خوفاً من ان تذهب اصوات اليهود للحيروت؟! هل هناك تلطيخ لضمير الشعب اليهودي أشد من هذا التلطيخ؟! كيف سترد على هكذا «معركة انتخابية»؟!

وعلى حكومة شمير وزبانيتها، كيف سيكون الرد؟! متى سيلحقه ريغن ويفرك اذنه مذكراً اياه بما حدث في الأيام العشرة الأخيرة من حرب الفيتنام حين ألقت الطائرات الامريكية على هانوي قنابل كان مجموع قوتها التفجيرية اكبر من مجموع القوة التفجيرية لكل ما ألقي في الحرب العالمية الثانية من قنابل؟ فلم تؤد هذه «القبضة الحديدية» الا الى التسريع في انحسار العدوان الأمريكي - العدوان الامريكي نفسه يا شمير!

الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة أثبت ويثبت انه، بالمقارنة مع ظروفه المأساوية، اشد اصراراً على حريته واستعداداً لدفع ثمنها، حتى من شعب الفيتنام البطل!

لقد اصبح واضحاً، من التجربة التاريخية، ان امثال حكومة شمير يغرقون بلادهم وانفسهم في وحل فشل سياسة «القبضة الحديدية» الدموية التي تربوا عليها ولا يعرفون غيرها. اما مناحيم بيغن فاعتزل الحياة العامة. واما امثال شمير فيقودون بلادهم، ان تركوا، الى العزلة الأبدية!

إذهب، إذهب يا شمير. ما أنت من هذا الزمن ولا أنت قادر على وقف مسيرة التاريخ!

ولا نعتقد انه يجوز لأي انسان ذي ضمير ان يسكت، بعد الآن، على ما ترتكبه حكومة شمير.

(«الاتحاد»)

احداث «الجمعة العظيمة» - امس الاول

أربعة شهداء في مخيم بلاطة بينهم امرأة (٥٧ عامًا) وصبي (١١ عامًا)

احداث الجمعة:

● كان مخيم بلاطة (نابلس المحتلة) مسرحا لمعارك دامية بين قوات الاحتلال والمتظاهرين وقام الجيش باطلاق النيران باتجاه المواطنين مما ادى الى استشهاد (٤) مواطنين آخرين بينهم امرأة في السابعة والخمسين من العمر هي سهيلة صالح كعبي، والصبية سحر احمد الجرمي (١٧ عاما) والصبيان علي اسماعيل مساعد (١١ عاما) وعبد الله احمد فاعور (١٤ عاما) كما اصيب (١١) مواطنا آخر بجراح مختلفة خلال التظاهرات الاحتجاجية على جرائم الاحتلال.

هذا وما زال حظر التجول مفروضا على المخيم (بلاطة) منذ أمس الاول بينما رفع عن المخيم المجاور (عسكر) يوم أمس اثر مظاهرات مماثلة فرض على اثرها منع التجول فيه.

كما نقلت الانباء قيام مظاهرات اخرى في مخيم بيت الما في نابلس ايضا وحول مستشفى الاتحاد النسائي العربي بينما شهدت البلدة القديمة اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال مما اضطرها، حسب الرواية الرسمية، الى ارسال تعزيزات اضافية لقمع حركة الاحتجاج المتواصلة التي انتقلت ايضا الى القرى المجاورة مثل بيت فوريك.

على صعيد آخر وامعانا في مواصلة تصعيد الموقف جرى احتجاز بعض الجثث وسيارات الهلال الاحمر (التي كانت تقوم بنقل المصابين) في مقر الحكم العسكري في المدينة.

● دفن ليلي للشهداء ●

وأجبرت قوات الاحتلال كعادتها، عائلة الشهيد ابراهيم العكيك على دفن ابنها في ساعة متأخرة من ليلة الخميس/الجمعة، ورغم ذلك توافدت ولا تزال تتوافد وفود اهالي المدينة على بيت الشهيد لتقديم التعازي اضافة للزيارات التضامنية مع الجرحى والمصابين.

وفي جباليا المخيم الذي يعيش حالة حصار ومنع تجول لليوم الرابع على التوالي حاصرت جموع المتظاهرين احدى الدوريات العسكرية الاحتلالية وامطرتها بوابل من الحجارة، وتقوم قوات الاحتلال باستدعاء الشبان فوق سن (١٦) عاما الى المركز العسكري وسط المخيم لاستجوابهم واحتجازهم لعدة ساعات.

وشملت المظاهرات الصاخبة حي الشجاعية حيث هوجم مركز الشرطة في المنطقة بقنبلة حارقة ورشق بالحجارة والزجاجات الفارغة وتم تفريق المظاهرة بالقوة. والقيت قنبلتا «مولوتوف» باتجاه سيارة شرطة احتلالية قرب دوار قرية بيت لاهيا.

اما رفح فشلها الاضراب الشامل لليوم الثالث على التوالي وبدت أشبه بثكنة عسكرية خالية من الجمهور بينما يحتلها الجنود المدججون بالعتاد.

ورغم كثافة تواجد قوات الاحتلال فقد القيت باتجاههم الحجارة والزجاجات الحارقة واحرقت سيارة باص تابعة لشركة «ايغد».

وفي خانيونس التي اضطرت قوات الاحتلال لاخلائها من الجيش ظهر الخميس (١٢/١٠)، رشق المتظاهرون سيارات وقوات الجيش التي عادت لاحتلال المدينة.

وكما في نابلس كذلك في خانيونس، فقد دفن جثمان الشهيد وحيد ابراهيم ابو سالم دون احضاره لبيت عائلته التي استدعي خمسة من افرادها للمشاركة في مراسيم دفنه مساء ذلك اليوم (الجمعة ١٢/١١).

والى الجنوب من حاجز «ايرز» العسكري هرعت سيارات الاطفاء لاخماد نيران اشتعلت في سيارة اسرائيلية جراء القاء قنبلة حارقة عليها ظهر يوم الجمعة.

رابين في واشنطن وبيرس في أمريكا اللاتينية

● واشنطن - يقوم وزير «الامن» يتسحاق رابين، حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة للتوقيع على «مذكرة تفاهم»

وسوف يتم توقيع هذه «المذكرة» غدا الاثنين وتمنح اسرائيل بموجبها مكانة مشابهة لمكانة دول حلف شمال الاطلسي في التعاون مع امريكا لانتاج الاسلحة والاجهزة الحربية.

وسافر الى نيويورك على الطائرة نفسها مساء أمس الاول (الجمعة) القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس، في طريقه لزيارة عدد من دول امريكا اللاتينية.

هرتسوغ في بريطانيا

● تل ابيب - يواصل رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، جولته في بريطانيا حيث يشترك في احتفالات الذكرى السبعين لاعلان وعد بلفور والذكرى الاربعين لقيام دولة اسرائيل التي تحييها هناك الجالية اليهودية.

وأفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بان هرتسوغ سيشترك ايضا، في اثناء وجوده في بريطانيا، في حفل غداء تقيمه خصيصا له الملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا.

وكان رئيس الدولة غادر البلاد متوجها الى بريطانيا يوم الخميس الماضي ومن المقرر ان تستمر الزيارة ستة ايام.

مقتل ضابط في سلاح البحرية الاسرائيلي قبالة الشواطيء اللبنانية

● تل ابيب - قتل في نهاية الاسبوع الماضي، ضابط في سلاح البحرية الاسرائيلي بنيران أطلقت على الزورق الحربي الذي كان على متنه وانطلقت النار من زورق صغير قبالة الشاطيء في جنوب لبنان.

وكان الزورق الاسرائيلي اشتبك مع زورق صغير حمل أربعة من عناصر المقاومة اللبنانية وتبادل الزورقان إطلاق النار، الأمر الذي أدى إلى مقتل الضابط الاسرائيلي.

وأعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الزورق الاسرائيلي أغرق الزورق الصغير المهاجم وقتل من فيه.

وأعلنت أوساط المقاومة في جنوب لبنان، بالمقابل، ان رجالها نفذوا العملية العسكرية ضد الزورق الإسرائيلي.

وكانت صحيفة «الكفاح العربي» ذكرت الاسبوع الماضي، أن قوات المقاومة اللبنانية الوطنية والفلسطينية في جنوب لبنان تزودت مؤخراً بزوارق سريعة لتنفيذ عمليات فدائية ضد القوات البحرية الاسرائيلية التي كثفت من صولاتها وجولاتها قبالة الشواطيء اللبنانية.

مصرع عنصرين لحديين وجرح عدد اخر

● بيروت، «كونا» - قتل عنصر من ميليشيات جيش «جنوب لبنان» واعطبت الية عسكرية في انفجار عبوة في القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا عبوة ناسفة فجر امس لدى مرور دورية مؤللة للميليشيات المذكورة على طريق برعشيت في القطاع الاوسط.

واضاف ان الانفجار ادى الى مقتل احد عناصر الدورية واصابة عدد اخر بجروح وتدمير سيارة عسكرية تابعة للميليشيات.

وزرع رجال المقاومة عبوة ناسفة بالقرب من تلة بني حيان في القطاع الاوسط انفجرت لدى مرور دورية للميليشيات المذكورة ولم يعرف حجم الاصابات.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان الميليشيات الحدودية المتعاملة قصفت قرى جباع وعربصاليم وحومين وجرجوع بالمدفعية الثقيلة من مواقعها في تلة سجد والسويدا.

هذا واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات المذكورة بان عنصرا من افرادها لقي مصرعه، امس الاول، واصيب اخر بجراح جراء هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

الاسد: حرب شاملة اذا هاجمت اسرائيل مواقع سورية !

● دمشق - حذر الرئيس السوري، حافظ الاسد، اسرائيل من مغبة اقدامها على ضرب اهداف سورية انتقاما للعملية الفدائية في قاعدة «غيبور» العسكرية في كريات شمونة.

هذا ما ذكرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية. واضافت الصحيفة ان الاسد نقل تحذيره الى اسرائيل عبر الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو. ومضمون التحذير ان سوريا سوف ترد بحزم على اية عملية انتقام اسرائيلية ضد مواقع سورية، ولن تتردد في شن حرب شاملة. واشار التحذير الى ان سوريا ستكون مستعدة، في اطار ردها، «لاستخدام اسلحة استراتيجية محكمة لم تستخدم من قبل».

الاتحاد السوفييتي يهاجم تصريحات شمير الرافضة لعقد مؤتمر دولي

● موسكو - «كونا» - انتقد الاتحاد السوفييتي التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شمير، خلال لقائه بمساعد السكرتير العام للامم المتحدة للقضايا السياسية، مارك غولدنغ.

وفسرت وكالة انباء «تاس» السوفييتية الرسمية في تعليق لها أمس، اقوال شمير التي رفض على اساسها فكرة المؤتمر الدولي الفعال لتسوية ازمة الشرق الاوسط على انها تعكس رغبة حكام اسرائيل في تعقيد قضايا الشرق الاوسط واطالة امد احتلالها للاراضي العربية.

وجددت «تاس» تأكيدها ان المؤتمر الدولي الفعال يهدف الى «التوصل الى حلول جماعية ومقبولة للاطراف كافة مشيرة الى انه لن يكون مجرد غطاء لتسويات انفصالية على طريق اتفاقيات «كامب ديفيد».

□ استنكار □

نحن، معلمات ومعلمي المدرسة الاسقفية الكاثوليكية في شفاعمرو، نستنكر بشدة الهجوم التعسفي الذي قامت به الشرطة على المدرسة الاسقفية الكاثوليكية بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤، وما رافقه من امتهان لكرامة المدرسة وجميع العاملين فيها، ادارة ومعلمين وطلاباً مما ادى الى تعكير صفو الاجواء التعليمية والتربوية التي تسود المدرسة وخلق جو من الفزع والرعب في نفوس الطلاب. واذ نعبر عن سخطنا واستيائنا من هذه الاعمال التعسفية، نطالب المسؤولين وخاصة وزير الشرطة ببحث الموضوع واقامة لجنة تحقيق حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال في المستقبل.

باحترام : معلمو المدرسة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١-١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٥٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٥٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٦٩١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٢٤٦ ش.ج
● * للمسافرين	١،٨٤٦٤ ش.ج
● «أسود»	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

في اليوم الاول لمؤتمر اتحاد الكتاب الفلسطينيين

محاضرتان حول «البنيوية في الادب» و«الغموض في الشعر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، امس الاول الجمعة، مؤتمره السنوي وذلك في قاعة مسرح الحكواتي في القدس المحتلة حيث قدم الشاعر اسعد الاسعد، رئيس الاتحاد، المحاضر الاول الاستاذ صبحي الشحروري ليلقي محاضرته الاولى وتناولت «البنيوية في الادب». وبعد نقاشها استمع الحضور الى محاضرة ثانية من الكاتب ابراهيم جوهر تناولت «الغموض في الشعر».

وسيكون اليوم الثاني من المؤتمر يوم الجمعة القادم (١٢/١٨) في قاعة الهلال في غزة المحتلة حيث ستقدم محاضرات للكتاب محمد البطراوي، محمد شريم، نبيل الجولاني وعادل سمارة.

اما اليوم الثالث (الجمعة ١٢/٢٥) فيعقد في قاعة مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة ويتضمن تقرير الادارة والتقرير المالي ونقاشها ثم اجراء انتخابات الهيئة الادارية القادمة.

اعتقال ابو عياش إداريا بموجب طلب أردني

● المحكمة العسكرية ترفض التصديق على امر الاعتقال .● أعتصام تضامن واحتجاج يوم الثلاثاء ١٢/١٥ ●

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، ان اعتقال رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، جاء بموجب اتفاق اردني ـ اسرائيلي، والتنسيق الجاري بينهما في «ادارة» شؤون الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت الصحيفة ان السلطات الأردنية أعدت «قائمة سوداء» بأسماء الشخصيات المعارضة لها في الضفة ونقلتها إلى إسرائيل طالبة إتخاذ الإجراءات ضد هذه الشخصيات.

● المحكمة العسكرية ترفض التصديق ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، يوم الخميس الماضي، التصديق على أمر الاعتقال الاداري الصادر بحق ابو عياش.

وستعقد المحكمة جلسة هذا الاسبوع للبحث في الموضوع. وفي هذه الأثناء لا يزال ابو عياش معتقلا في سجن «جنيد» (نابلس).

● اعتصام تضامن واحتجاج ●

ودعت الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة جميع اعضاء الهيئة العامة للرابطة وممثلي المؤسسات الصحفية الوطنية الى تنفيذ اعتصام في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس، يوم الثلاثاء ٨٧/١٢/١٥ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً ولمدة ساعتين.

ويأتي هذا الاعتصام تضامناً مع ابو عياش وإحتجاجاً على اعتقاله إدارياً وعلى كل الإجراءات الاحتلالية التي تستهدف خنق الصوت الفلسطيني، مثل الاعتقالات الإدارية والإجبارية وضرب المؤسسات الصحفية وباغلاقها أو بمنع توزيع الصحف، مثلما حدث مع «الفجر» مؤخراً.

كوليك يرفض دعوة شارون لتدشين «بيته» في القدس المحتلة

● .. لكن نوايا كوليك ايضاً، ليست حسنة ●

● القدس ـ حفل تدشين البيت الذي يريد اريك شارون استيطانه في القدس العربية المحتلة يثير ضجة صحفية وسياسية كبيرة. وهذا ما اراده شارون ـ على ما يبدو ـ لبث الدعاية لنفسه في الاوساط المتطرفة وغير عابيء بكل ما سيترتب على ذلك من مصائب.

ويذكر ان رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، رفض دعوة شارون لحضور حفل تدشين البيت الذي استولى عليه شارون في الحي الاسلامي من القدس المحتلة. ورد كوليك على هذه الدعوة برسالة قال فيها ان خطوة شارون هذه ستخرب على «التعايش بين الشعبين» في القدس وتضعضع «ثقة المواطنين العرب «بنا قدمناه».

ولكن كوليك لم يرفض الدعوة لأنه يرفض الاحتلال والاستيطان الكولونيالي. فالسكن في القدس المحتلة ـ كما جاء في رسالته ـ هو «حق لليهود» ولكن «استيطان بيت واحد ليس مفخرة لنا» ـ قال.

ومن جهة اخرى طالب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) وزير الشرطة، حاييم بارليف، بالعمل من اجل ادراج موضوع «بيت شارون» على جدول اعمال الحكومة في جلستها التي تعقد اليوم، الاحد.

ووصف سريد قرار شارون بالاستيطان في القدس المحتلة بأنه «خطوة استفزازية ضد المواطنين العرب، ستضطر الى أستخدام عدد كبير من الجنود وافراد الشرطة لحماية البيت، كما ستؤدي الى صدامات».

اما رئيس كتلة الليكود في الكنيست، حاييم كوفمان، فطلب ان تبحث ما اسماه قضية «تقلص الشرطة من حماية بيت شارون في القدس». وقال ان الشرطة قامت، في السابق، بحماية الوزير المعراخي المتوفى يغآل الون، الذي استوطن في القدس المحتلة.

حريش يفحص شكوى شاب من رفح المحتلة ضد محققي «الشين ـ بيت»

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يبحث المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، شكوى شاب من رفح المحتلة ضد محققي جهاز «الشين بيت» الذين استخدموا وسائل غير قانونية ابرزها التعذيب والعنف لابتزاز اعتراف منه بتهمة ملفقة.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر تقدمت بشكوى الى وزير «الامن» باسم الشاب، وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان وزير «الامن» نقل الشكوى الى المستشار القضائي ليفحصها.

ويتضح في الشكوى ان الشاب تعرض للضرب والتعذيب من محققي «الشين بيت» الذين اعتقلوه بتهمة التسبب في خرق النظام في المحكمة ! وبين ما جاء في الشكوى ان المحققين ادخلوا الشاب الى غرفة المرحاض وقيد الى الكرسي وابقي هناك لمدة ثلاثة ايام وعندما لم يعترف هددوه بتعذيب اهله واحضروا عددا من المعتقلين وامروهم بتنفيذ حركات استهزاء منه.

سجن ٤ مواطنين المان في ايطاليا لأنهم هتفوا «عاشت فلسطين»

● روما ـ «كونا» ـ قضت احدى محاكم مدينة جنوة الايطالية، مساء ٦ الجاري، بإنزال عقوبة السجن بحق اربعة شباب من المانيا الغربية بسبب هتافهم شعارات مؤيدة للقضية الفلسطينية في اثناء محاكمة خاطفي السفينة اكيلي لاورو عام ١٩٨٥.

وقررت المحكمة انزال عقوبة السجن لمدة ثلاثة اعوام وشهرين دون اية تسهيلات تذكر ضد كل من بترا هاك وولفانغ ستروي ودبريك زاينسبس وغابرييل شارينغز لأنهم هتفوا في احدى محاكم جنوة «عاشت فلسطين». واعتبرت المحكمة الإيطالية الشعارات المؤيدة لفلسطين بمثابة تمجيد للإرهاب على حد قول المدعي العام في القضية.

كارثة جوية اودت بحياة افراد أقوى فريق كرة قدم في بيرو

● ليما ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الحداد الوطني في بيرو، اثر الكارثة الجوية التي أودت بحياة اعضاء فريق «اليانز ليما» لكرة القدم، أقدم وأعرق أندية العاصمة.

وكانت الطائرة (من طراز فوكر ٢٧) قد سقطت في المحيط الهادي، امام العاصمة ليما، نتيجة لعطل أصاب عجلاتها وهي تهبط. وقتل نتيجة للحادث مدرب الفريق ، ماركوس كاليرون، والذي هو نفسه مدرب الفريق القومي في بيرو بالاضافة الى لاعبي الفريق، وبضمنهم لاعبون دوليون أمثال جوزيه جانزاليز جانوزا ولويس أسكوبار وتوماس فارفان وكل الوفد المكون من (٣٧) شخصا. ولم ينج من بين ركاب الطائرة الاربعة والخمسين سوى الطيار.

ويذكر ان الفريق كان يلعب امام فريق «ديفورتيفوا بوكالبا» حيث حقق الفوز ومن ثم اراد العودة الى ليما بالطائرة فوقع الحادث.

في لقاء غورباتشوف مع قادة «حلف وارسو»

تأييد شامل لقمة واشنطن التي غيرت المناخ السياسي لكوكبنا

● شولتس يجتمع بدول «حلف الاطلسي» فيوافقون على المراقبة السوفييتية على عملية ازالة صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» من اراضيها ●

● برلين ـ «تاس» و«ادن» ـ اطلع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول، سكرتيري الاحزاب الشيوعية الشقيقة في الدول الاعضاء في معاهدة «وارسو» بالتفصيل عن زيارته الى الولايات المتحدة وسير ونتائج المفاوضات مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وذلك خلال لقاء جرى في برلين حسب اتفاق مشترك.

وأيد قادة الدول المتحالفة كلياً وقيموا عالياً نتائج المفاوضات في واشنطن. وقد تمت خطوة ذات إطار تاريخي قد بدأت تمارس تأثيراً طيباً على المناخ السياسي على الكوكب تعزز الثقة بين الدول وتعزز الامل في انتصار الواقعية والعقل في العالم الراهن المعقد والمتناقض، بل والمتبادل الصلة.

واكدوا ان الجهود الدائبة والفعالة للاتحاد السوفييتي، التي ادت الى نتائج فعلية اولى في قضية نزع السلاح النووي، غدت دليلا على فاعلية التفكير السياسي الجديد وتأتي تعبيراً عن النهج السلمي العام للدول الاعضاء في معاهدة «وارسو» وعن مبادرات واعمال البلدان الاشتراكية. واشير الى الموقف البناء لالمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا اللتين ابدتا الاستعداد للمساعدة على تنفيذ احكام معاهدة واشنطن فيما يخص هاتين الدولتين.

وتتجاوب المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى مع مصالح الجميع وترفع مستوى الامن في اوروبا واسيا والعالم اجمع. وساعدت على التوصل اليها اعمال العديد من الدول وبضمنها الدول غير المنحازة ونضالات الحركات المناهضة للحرب والقوى المحبة للسلام في القارات كافة.

واجمع المشاركون في اللقاء على ان الاتفاقية تتسم بأهمية رئيسية خاصة وانه تم خلال المفاوضات التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تقليص الاسلحة الهجومية للبلدين بنسبة ٥٠٪ لدى الالتزام الصارم بالمعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ. ومن شأن عقد اتفاقية بهذا الصدد، وهذا ممكن في المستقبل القريب، ان يشكل تقدما جذرياً في قضية نزع السلاح واقامة عالم خال من السلاح النووي والعنف.

وذكر في اللقاء ان الاتفاقات التي تم التوصل اليها ترسخ الممهدات للتقدم في الاتجاهات الأخرى، ايضاً، والتي تؤدي الى تقليص سباق التسلح وبالدرجة الاولى تحريم وتصفية السلاح الكيمياتي وتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا من المحيط الاطلسي الى الاورال. واكد استعداد الدول الاشتراكية المتحالفة الالتزام بحدود الكفاية والضرورية للدفاع ومعالجة قضية عدم التماثل وعدم التوازن بخفض اصناف السلاح عن طريق التقليص عند من هو في المقدمة. وبالاضافة الى ذلك اعرب عن القلق بصدد نوايا اوساط معينة في دول حلف شمال الاطلسي في (الناتو) «والتعويض» عن تصفية صنفين من السلاح النووي في القارة عن طريق تكثير وتحديث الاصناف الأخرى من الاسلحة.

واعلن المشاركون في اللقاء عن عزم بلدان معاهدة «وارسو» على ان تسهم في المستقبل، ايضا، بقسطها في قضية تعزيز السلام ونزع السلاح وفي اقامة نظام شامل للامن الدولي وفي حل القضايا العالمية والاقليمية المعقدة الأخرى.

وشارك في هذه القمة كل من ايريك هونيكر، قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية الذي افتتح اللقاء، وقادة كل من بلغاريا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا تيودور جيفكوف وفويتشيخ ياروزيلسكي ويانوش كادار وغوستاف هوساك اضافة الى وزير الخارجية الروماني، يوان توتو، المبعوث الشخصي لنيكولاي تشاوشيسكو.

وقد وصل ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، قبل افتتاح القمة الى برلين قادماً من واشنطن. وقد هنأ ايريك هونيكر ميخائيل غورباتشوف عند الترحيب به على ارض المطار بالنتائج السياسية الهامة جدا للقاء القمة في واشنطن.

ومن جهة اخرى وقع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ، والتي تم فيها نصب الصواريخ الامريكية متوسطة المدى وهي (المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا) على اتفاقية تمكن مفتشي الرقابة السوفييت، من ممارسة الرقابة على عملية ازالة صواريخ من طراز «بيرشينغ ـ ٢» والصواريخ المجنحة من طراز «كروز» وذلك خلال لقاء وزراء خارجية الست عشرة دولة الاعضاء في الحلف، يوم الجمعة الماضي، في بروكسل حيث اطلعهم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، على نتائج القمة السوفييتية الامريكية.

مصرع ٥٠ وجرح ٧٠ تلميذا في حادث طرق في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» اسفر عدم الشعور بالمسؤولية لدى سائق سيارة باص رحلات عن مصرع أكثر من خمسين طفلا في مدرسة ابتدائية كانوا عائدين أمس الاول (الجمعة) في القاهرة من رحلة لحديقة الحيوانات في حين أصيب أكثر من ستين آخرين باصابات خطيرة.

وقد شطر قطار يسير بسرعة كبيرة قادماً من الاسماعيلية على قناة السويس سيارة الباص، التي كان يستقلها الاطفال برفقة مدرسيهم الى نصفين بعد الظهر ودفعها امامه مسافة خمسمائة متر في ضاحية عين شمس في القاهرة.

ولم يبق من السيارة التي سحقت الا جزءا من مقدمتها ويصعب تصور وجود ناجين في هذا الحادث.

وكان سائق الباص قد فضل اختصار الطريق بعبور خط السكة الحديد من طريق ترابي تجتازه عادة سيارات نقل المخلفات لافراغ شحنتها على الجانب الاخر من سكة الحديد. ومن سوء الحظ انه وجد نفسه على القضبان لحظة مرور قطار الاسماعيلية.

والشيء الوحيد الذي تتذكره مدرسة في الثلاثين من عمرها كانت ترافق الاطفال في عودتهم من اليوم الذي قضوه في حديقة حيوانات الجيزة ونجت من الكارثة، هو رؤيتها للقطار يتقدم كقدر محتوم نحو الباص وانها صرخت في السائق «احترس من القطار».

ولم تتمكن المدرسة من ذكر اسمها لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي كان يطرح عليها الاسئلة وهي ممددة على سرير في مستشفى «هليوبوليس» منهكة القوى في حالة نصف وعي. وكانت أنابيب المحاليل تمد الى جسدها المغطى بلامة وقد ظهرت جروح عميقة على وجهها.

وفي المستشفى ذاته كان هناك اطفال عراة تماما وبعضهم فاقد وعيه وكل اثنين ينامان على سرير.

كما نجا عامل اخر في مستشفى مدينة «السلام» في ضواحي القاهرة وكانت الكلمات تخرج بعناء من بين شفتيه ولكنه أكد أنه شاهد القطار يتقدم نحو سيارة الباص.

وصرح سامي عازر، الجراح بمستشفى «هليوبوليس» بانه وجد صعوبة كبيرة في تقديم الاسعافات الاولية. فقد اجتاح أهالي التلاميذ فور علمهم بالنبأ قسم العمليات وقال: «لقد اضطررت الى استدعاء البوليس لاخلاء قسم الطوارئ».

وأمام المستشفى شاهد الصحفيون عشرات السيدات على وشك الاصابة بهستيريا وهن يصرخن بألم ويلطمن وجوههن.

وقد وقع الحادث في منطقة يصعب الوصول اليها ولم تعلن السلطات النبأ عن طريق وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية الا منتصف الليلة قبل الماضية في حين ان الحادث وقع بعد ظهر امس الاول.

ولم تصدر اية محصلة رسمية عن المستشفى بعد ان حظر البوليس الوصول اليه. ومما يذكر ان المحصلات الاولى التي قدمها البوليس ووكالة انباء الشرق الاوسط أقل بكثير من العدد الحقيقي للضحايا.

مصروف الولد ١٩٠ مليون جنيه استرليني سنوياً

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت احدى المجلات البريطانية المختصة ان الملك فهد ـ خادم الحرمين الشريفين ـ هو ثاني اغنى اغنياء العالم وأن مصروف الجيب الذي يحصل عليه «المحروس» ابنه يبلغ ١٩٠ مليون جنيه استرليني سنوياً!

وجدير بنا ان ننوه هنا بأن الدول النفطية العربية مجتمعة تقدم لمنظمة التحرير الفلسطينية سنوياً قرابة ١٨٠ مليون دولار (حوالي نصف مصروف الولد المذكور).

ويذكر في هذا السياق ان الملك فهد نفسه يتلقى العلاج في احد مراكز بريطانيا الطبية بسبب اعراض السمنة والتخمة حيث يبلغ وزنه لا اقل من ١٥٠ كغم.

إعتقال قائد الإنقلاب الفاشل في الفلبين

● مانيلا ـ «ا.د.ن» ـ ذكر التليفزيون الفلبيني أن قوات الأمن ألقت القبض، يوم الاربعاء الماضي، على الكولونيل غريغوريو هوناسان، قائد الإنقلاب العسكري الفاشل، الذي قام به في (٢٨) آب الماضي.

وأفاد التليفزيون بأنه تم اعتقال الكولونيل هوناسان في منزل المستشار الأسبق لخوان بونسأنريل، وزير الدفاع الأسبق، في حي فالا فيرد.

حوالي نصف المواطنين الاسبان يؤيدون انسحاب القوات الأمريكية

● مدريد ـ «ا.د.ن» ـ أتضح من نتائج إستطلاع للرأي نشرته صحيفة «دياريو ١٦» الإسبانية، الأسبوع الماضي، أن ٤٨،١٪ من المواطنين الإسبان الذين جرى إستطلاعهم يرغبون في إنسحاب القوات الأمريكية المرابطة في البلاد إنسحابا كاملا. وطالب ٢١٪ منهم بتخفيض قوام القوات الأمريكية في إسبانيا بينما طالب ١٣،٥٪ بإبقاء القوات الأمريكية بإعدادها الحالية.

ومن الجدير ذكره أن الحكومة الإسبانية تتفاوض مع الإدارة الأمريكية منذ سنة ونصف السنة تقريبا على تخفيض الوجود العسكري الأمريكي. إلا أن الحكومة الإسبانية لم تنجح بعد في التوصل الى إتفاق بشأن إلغاء الإتفاقية حول القواعد العسكرية الأمريكية في الشهر الماضي طبقا لما تنص عليه الإتفاقية. ومن المقرر إجراء الجولة التالية من المفاوضات بهذا الصدد في الاسبوع القادم.

اعتقال محاميي سكرتيري الحزبين الشيوعي والعمال في تركيا

● أنقرة ـ «ا.د.ن» ـ أعتقلت السلطات التركية، الاسبوع الماضي، المحامين المدافعين عن حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، ونهاد سرغين، السكرتير العام لحزب العمال التركي، وهما عطا الله جكسون وراسم أوز.هذا ما أفادت به وكالة «أناضولياء التركية للأنباء».

وذكرت الوكالة أن رجال الأمن التركي إعتقلوا المحامين حين كانا لدى موكليهما في السجن.

وقد أصدر الحزبان المذكوران بيانا يكشف عن أساليب التعذيب التي يتعرض لها القائدان في أثناء التحقيق.ويطالب السلطات بإطلاق سراحهما فورا.

الملك حسين يبدأ جولة عربية خليجية

● الكويت — «كونا» — اختتم الملك حسين زيارة قصيرة للكويت مساء امس وغادرها لاستكمال جولة عربية خليجية.

واجرى الملك حسين مباحثات مع امير الكويت جابر الاحمد الصباح.

وقال ناطق كويتي ان المباحثات بين الملك حسين وجابر تناولت الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع العربية والعلاقات الثنائية ولم يعط الناطق اي تفصيلات اخرى.

واصطحب الملك الاردني وفداً رسمياً ضم رئيس الوزراء ، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم.

واعلن في مسقط ان الملك حسين سيبدأ، اليوم (الاحد)، زيارة رسمية لسلطنة عمان.

وسيزور خلال جولته، اضافة الى الكويت وسلطنة عمان، البحرين والامارات العربية وقطر.

الإتحاد السوفييتي يعد طاقمين جديدين من رواد الفضاء ليحلا مكان الطاقم الأول

● موسكو ـ « تاس» ـ يقترب موعد إنتهاء رحلة رائدي الفضاء يوري رومانينكو والكسندر الكساندروف حيث نفذ الأول خلال أكثر من (٣٠٠) يوم الأبحاث العلمية فيما شاركه الثاني الأمر ذاته منذ أكثر من مئة يوم.

وسيحل محلهما في المحطة المدارية «مير» طاقمان قدمهما الى الصحفيين، في نهاية الأسبوع المنصرم، الجنرال الكسي ليونوف، مدير مركز يوري غاغارين لإعداد رواد الفضاء.

ويترأس الطاقم الأول رائد الفضاء السوفييتي العقيد فلاديمير تيتوف ومهندس المتن موسخي ماناروف خريج معهد الطيران في موسكو ورائد الفضاء الباحث الطيار الحائز على لقب الجدارة في الإتحاد السوفييتي، أناتولي ليفتشينكو. أما الطاقم الثاني فيتألف من رائد الفضاء السوفييتي العقيد ألكساندر فولكوف ومهندس المتن ألكساندار كاليري، خريج المعهد الفيزيائي التكتيكي في موسكو ورائد الفضاء الباحث من الدرجة الأولى الكساندر شوكين.

هذا ويبدأ الطاقمان الإستعدادات في المطار الفضائي بايكانور قبيل التحليق.

● احد جنود الاحتلال يهاجم مجموعة من الشبان الفلسطينيين في غزة. انه يحمل رشاشه في وجه الشبان العزل، الا من الحجارة وايمانهم بحتمية النصر ● (صورة من و.ص.ف)

مجلس الامن الدولي ينعقد لبحث جرائم الاحتلال الاسرائيلي

* عرفات يدعو مؤسسات م.ت.ف. الى الاجتماع، اليوم، لاتخاذ الاجراءات *

● الأمم المتحدة «نيويورك» ـ عن راديو « مونت كارلو» والوكالات ـ عقد مجلس الأمن الدولي، الليلة قبل الماضية، إجتماعا غير عادي بطلب من الدول العربية لبحث آخر التطورات الحاصلة في المناطق المحتلة جراء سياسة القمع التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين الذين هبوا متظاهرين إحتجاجا على ممارسات القمع والبطش ضدهم. إلا أن المجلس لم يتخذ أي قرار بهذا الصدد وأرجأ مناقشته الى يوم غد (الإثنين)بعد أن إستمع الى مندوب م.ت.ف.ومندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة.

ومن جهة اخرى دعت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، مجلس الأمن الدولي لعقد إجتماع عاجل لبحث الممارسات الإجرامية التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، أصدر تعليمات الى ممثل المنظمة في الأمم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، لتقديم طلب بهذا الشأن.كما بعث عرفات برسالة عاجلة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يطالبه فيها بالتدخل دفاعا عن حقوق الإنسان الفلسطيني الذي يتعرض الى أشد الممارسات القمعية من جانب قوات الإحتلال الإسرائيلي.وأكدت وكالة «وفا» أن عرفات سلم المذكرة الى مارسيا لوجيل، سفير فرنسا لدى الكويت، يوم الجمعة الماضي .

هذا ودعت المنظمة الشعب الفلسطيني الى تنفيذ إضراب عام في المناطق المحتلة تكريما لضحايا القمع الإسرائيلي وإحتجاجا على السياسة المنتهجة ضدهم. وذلك في بيان أعلنه المتحدث بإسم المنظمة، بسام ابو شريف، مؤكدا أن عرفات بعث برسالة بهذا المعنى الى قيادة الهيئات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

كما دعا شريف، أمس الاول، منظمة الصليب الأحمر الدولي الى التدخل لإطلاق سراح المعتقلين والمصابين بجراح من رصاص قوات الإحتلال الإسرائيلي، الذين ألقت سلطات الإحتلال القبض عليهم في أثناء تلقيهم العلاج في مستشفيات مدن الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن امس ان عرفات دعا الى اجتماع غير عادي اليوم لمؤسسات م.ت.ف. لبحث سبل دعم أهل المناطق المحتلة في وجه جرائم الاحتلال.

هذا وبعث عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، أمس، برسالة الى شمعون بيرس، وزير الخارجية الإسرائيلي، أكد فيها أن مصر ترفض بشدة لجوء القوات الإسرائيلية الى إستخدام السلاح وإطلاق الرصاص في مواجهة السكان المدنيين في المناطق المحتلة. وطالبه بوضع حد للممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين هناك.

وحيت الصحف اللبنانية إنتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشيرة الى أنها مرحلة هامة على الدرب الصعب الذي فرض على الشعب الفلسطيني مستنكرة سياسة القمع التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي لإخماد الهبة الشعبية هناك .ووصفت هذه الإنتفاضة بأنها من أعنف الإنتفاضات التي شهدتها المناطق المحتلة منذ إحتلال إسرائيل لهاتين المنطقتين.

الاتحاد السوفييتي: تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرهون بموافقتها على طريق السلام العادل

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد الاتحاد السوفييتي، مجدداً، أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الطريق لحل القضية وان موافقة اسرائيل على عقده سيساعد على إعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفييتي.

وجاء هذا التاكيد في مذكرة وزعها الوفد السوفييتي الى مؤتمر القمة في واشنطن حول موقف الاتحاد السوفييتي من القضايا الدولية، وبضمنها قضية الشرق الاوسط.

وورد في هذه المذكرة ان الاتحاد السوفييتي لا ينكر وجود اسرائيل ولكن اعادة العلاقات الدبلوماسية معها مرهون بالتقدم على طريق حل قضية الشرق الاوسط.

وقبل اصدار المذكرة تحدث رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، يفغيني بريماكوف، أمام الصحفيين فاشار الى الموقف السوفييتي المذكور.

وقال، كذلك، إن الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل سيبقى هناك حتى يكمل مهامه مؤكداً أن الإتحاد السوفييتي لن يستقبل وفداً اسرائيلياً مماثلاً لانه ليس لاسرائيل مواطنون ولا املاك في الاتحاد السوفييتي. وفيما يتعلق باليهود السوفييت اكد بريماكوف انهم مواطنون كباقي المواطنين السوفييت.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

المناطق المحتلة، عن بكرة ابيها، تقاوم

والاخر بحالة اختناق نتيجة قنابل الغاز.

اما شوارع المدينة فكانت، في معظمها، ملأى بالاطارات المشتعلة والحواجز بينها شلت الحركة التجارية. وافاد شهود عيان ان اضراب الامس كان مهيبا ومميزاً بحيث شمل الافران وهي المرة الأولى منذ الاحتلال قبل (٢٠ عاماً) خلت.

وقد زار مراسل خاص «للاتحاد» الشاب ابو حليمة واطلع على وضعه في مستشفى «الشفاء» حيث اصيب بحروق في يديه ورجليه واذنه اليسرى اضافة الى (٥) قطب في رأسه.

هذا وتتصاعد يوماً بعد آخر موجة

ولم تفد في شيء الاعتقالات العشوائية المكثفة ولا سياسة العقاب الجماعي مثل صلب الشبان ووجوههم الى الحائط كما جرى في مدينة غزة او حملة الاستدعاءات الليلية التي يشرف على تنفيذها ويقوم بها، في مخيم جباليا وحده، اكثر من (١٠٠٠) جندي وضابط بحيث لم تتسع ساحات المركز العسكري في المخيم وصارت تستعمل اضافة لها مدرسة الفالوجة الثانوية التي اغلقها الاحتلال.

ومن تحصيل الحاصل ان تكون كل مدارس ومعاهد وجامعات المناطق المحتلة امتنعت في هذه الظروف عن الانتظام في الدوام. وفي مدينة الخليل تظاهر مئات الطلبة في محيط مدرسة رابطة الجامعيين ونصبت الحواجز واشعلت الاطارات وجرت مواجهة عنيفة مع قوات الاحتلال التي رشقت بالحجارة كما القيت قنبلة حارقة على سيارة عسكرية احتلالية في مركز المدينة... وخلال الصدامات اصيب الشاب نمر بدر سكافي (٢٨ عاماً) في ذراعه حيث انتزعت الرصاصة خلال عملية جراحية اجريت له في مستشفى عالية في المدينة.

وفي مدخل المدينة تظاهر شبان في محيط مدرسة الحسين بن علي الثانوية واقيمت الحواجز على الشارع الرئيسي وكان الاضراب شاملاً ايضا في المدينة.

● الطائرات تلقي قنابل الغاز في جباليا

وفي نبأ لاحق علم ان طائرتي هيلوكبتر اشتركتا يوم اول امس (الجمعة)، في القاء قنابل الغاز على سكان مخيم جباليا لقمع تظاهراتهم وان عدداً من هذه القنابل سقط على البيوت واصابت اثارها النساء والشيوخ والاطفال. وعلم ان شيخاً مسناً في التسعين من عمره (من عائلة ابو لبن) اصيب بالاغماء لعدة ساعات نتيجة اسقاط قنبلة غازية شديدة المفعول في بيته.

وتجدر الاشارة الى افادة عدد من السكان هناك الى استعمال قنابل غازية ذات قوة اكبر بحيث يصعب «افشال» تأثيرها باستعمال البصل.

من جهة ثانية فقد علم ان الحالة الصحية للمواطن محمد احمد زقوت (الذي اصيب مع ابنته صفاء) خطرة للغاية بعد استئصال طحاله وهو لا يزال وطفلته يعالجان في المستشفى الاهلي في غزة.

وفي الشجاعية في غزة استطاع الاحتلال قمع مظاهرة (امس السبت) فقط بعد استخدام (٤) سيارات نقل مرسيدس غزية للوصول الى اقرب مسافة ممكنة من المتظاهرين.

● قطع التيار الكهربائي

ولاحظ مواطنو القطاع ان الكهرباء قد قطعت عن مدنه وقراه ومخيماته في ساعات ظهر يوم الجمعة (اول امس) لمنع استخدام مكبرات المساجد خلال خطبة وصلاة الجمعة. ورغم ذلك فقد استخدم مواطنو مدينة خانيونس مكبرات صوت مسجد بلال يوم امس (السبت) في بث الاناشيد والهتافات الوطنية المعادية للاحتلال وحضرت قوات كبيرة من الجيش والقت القنابل الغازية حول وداخل ساحة الجامع مما ادى الى اصابة العشرات (وصل عدد مصابي خانيونس وحدها يوم امس الى ٦٠ مواطناً).

وبعد ذلك طافت اعداد كبيرة من السيارات الخاصة حول المدينة تنادي اهلها بالتبرع بالدم لانقاذ الجرحى وتهتف بالشعارات المنددة بالاحتلال.

هذا وقد نقلت بعض حالات الاصابة الخطيرة الى مستشفيات اسرائيلية.

اما في رفح فقد بذلت قوات الاحتلال محاولات مستميتة لاجبار تجار المدينة على فتح محالهم المغلقة منذ اربعة ايام لكنها لم تنجح. ويشير المراقبون انها المرة الاولى منذ الاحتلال الذي يستمر في المدينة اضراب الى هذه المدة وبهذا الاجماع.

وفي مخيم قلنديا (شمال القدس المحتلة) جرى اشتباك مع قوات الاحتلال بعد اشعال النيران في اطارات السيارات ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقد قامت قوات الاحتلال بقمع الشبان المتظاهرين ومهاجمتهم بالقنابل الغازية.

وجرت تظاهرة لسكان مخيم عين بيت الماء (نابلس) ورشقوا القوات الاحتلالية بالحجارة فيما رفعت الاعلام الفلسطينية هناك.

كما تظاهر طلبة كلية الروضة في المدينة واشعلوا الاطارات منددين بممارسات الاحتلال.

وقمعت قوات الاحتلال تظاهرة اخرى لطالبات مدرسة الخضر الثانوية (بيت لحم المحتلة) كما حاصرت قوات اخرى جامعة الخليل.

نص البيان المشترك . المباحثات شملت كامل العلاقات السوفييتية الامريكية:
غورباتشوف - ريغن: تقليص الاسلحة وحقوق الانسان وتسوية النزاعات الاقليمية

● الحرب النووية يجب الا تندلع ابداً ● اتفقا على درء خطر اي حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ● تفويض الوفدين السوفييتي والامريكي في مباحثات جنيف بانهاء صياغة معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بمقدار النصف ● ريغن الى موسكو في النصف الاول من العام القادم ●

● واشنطن - «تاس» - عقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الأمريكي رونالد ريغن، مؤتمرا صحفيا في ختام محادثاتهما مساء يوم الخميس الماضي في واشنطن تلي فيه البيان السوفييتي - الأمريكي المشترك عن لقاء القمة. وفيما يلي نص البيان كاملا:

«الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الولايات المتحدة، رونالد ريغن، التقيا في واشنطن في الفترة من ٧ حتى ١٠ كانون الاول عام ١٩٨٧.

واجرى الزعيمان، خلال الزيارة التي قام بها ميخائيل غورباتشوف الى الولايات المتحدة والتي اتفقا عليها في أثناء لقائهما في جنيف في تشرين الثاني عام ١٩٨٥، مناقشات شاملة تباحثا فيها في كامل دائرة مسائل العلاقات السوفييتية - الأمريكية، بما في ذلك تقليص الاسلحة وحقوق الانسان والمسائل الانسانية وتسوية النزاعات الاقليمية والشؤون الثنائية. وكانت المفاوضات صريحه وبناءة وعكست على حد سواء الخلافات بين الطرفين وتفهم واقع ان هذه الخلافات لا تعتبر عقبات كأداء في طريق التقدم في المجالات التي تستأثر باهتمام الطرفين، واكدا التزامهما الصلب بالحوار النشط الذي يعم كل مجال العلاقات بينهما.

وبحث الزعيمان السوفييتي والامريكي، التقدم الذي احرز حتى الوقت الراهن في تنفيذ جدول الاعمال الواسع الذي اتفقا عليه في جنيف ولقي تطوره اللاحق في ريكيافيك. واشارا، بارتياح خاص، الى واقع ان بعض المجالات التي يشملها جدول الاعمال هذا قد شهدت في السنتين الأخيرتين عقد اتفاقيات مهمه.

وأكد الأمين العام والرئيس الأمريكي الأهمية الأساسية للقائهما في جنيف وريكيافيك، اللذين ارسيا قاعدة للخطوات الملموسة في سبيل تحسين الاستقرار الاستراتيجي وتخفيف خطر نشوب حرب نووية. وانهما سوف يسترشدان قدما بالاعتقاد أن الحرب النووية يجب الا تندلع أبدا وانها لا يمكن ان تسفر عن منتصر. وانهما عازمان كل العزم على درء خطر اي حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، كانت نووية لم عادية. وانهما لن يسعيا للوصول الى تفوق عسكري وان كلا الزعيمين يدرك تلك المسؤولية الجسيمة التي تقع على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فيما يخص البحث عن سبل واقعية لدرء المجابهة والعمل من أجل علاقات أكثر استقراراً وثباتا بين البلدين. ولهذا الهدف اتفقا على تنشيط الحوار وتشجيع النزعات المرتسمة نحو تعاون بناء في جميع مجالات العلاقات بينهما وهما على يقين بانهما بذلك سوف يساعدان ايضا مع البلدان والشعوب الاخرى، على بناء عالم اوطد في الفترة التي ستلج فيها البشرية قرنها الحادي والعشرين.

لقد وقع كلا الزعيمين على معاهدة القضاء على الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وهذه المعاهدة تعتبر تاريخية سواء من حيث اهدافها، القضاء التام على صنف كامل من الاسلحة النووية السوفييتية والامريكية، او من حيث حداثة وابعاد تدابير الرقابة التي تنص عليها. وهذا الانجاز المشترك يعتبر قسطا ذا اهمية حيوية في تعزيز الاستقرار.

وبحث الامين العام ورئيس الدولة المسألة المتعلقة بالمفاوضات حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، واشادا بالتقدم الكبير الذي أحرز في اتجاه عقد معاهدة تجسد مبدأ التقليص بنسبة ٥٠ بالمئة واتفقا على تكليف ممثليهما في مفاوضات جنيف بالسعي الى انهاء صياغة معاهدة تقليص وتقييد الأسلحة الاستراتيجية الهجومية وجميع الوثائق المتعلقة بها في اقصر فترة زمنية ممكنة. بحيث يتم ذلك على نحو يتيح توقيعها في اثناء اللقاء القادم بين زعيمي الدولتين في النصف الاول من عام ١٩٨٨.

وبعد الاعتراف بان مجالات الوفاق والخلاف سُردت بالتفصيل في نص المشروع المشترك للمعاهدة اتفقا على تكليف ممثليهما في المفاوضات بتعجيل حل المسائل التي جاءت في نص المشروع المشترك للمعاهدة بما في ذلك التوصل الى اتفاق حول بنود الرقابة الفعالة في القريب العاجل.

وعلى المشاركين في المفاوضات ان يعتمدوا في غضون ذلك، على الاتفاقات حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ التي تم التوصل اليها في ريكيافيك والتي لقيت من ثم تطورها وتنعكس الان في الاجزاء المنسقة من نص المشروع المشترك للمعاهدة الذي يجري بحثه في جنيف، بما في ذلك الاتفاق حول المستويات القصوى التي لا تزيد على ١٦٠٠ وحدة فيما يخص وسائل ايصال الاسلحة الاستراتيجية الهجومية و ٦٠٠٠ فيما يخص الشحنات القتالية و ١٥٤٠ رأسا قاذفا و ١٥٤ صاروخا ثقيلا. وكذلك الاتفاق حول وجوب تقليص الوزن الاجمالي للصواريخ البالستية العابرة للقارات والصواريخ البالستية التي تنطلق من الغواصات الموجودة في الاتحاد السوفييتي الى مستوى يبلغ حوالي ٥٠٪ من مستواه الراهن وان لا يتعدى هذا المستوى اي من الطرفين. وهذا الاتفاق سوف يثبت بشكل مقبول من الطرفين.

وعليهم ان يركزوا اهتمامهم على المسائل التالية باعتبارها مهمام ذات اولوية:

أ) الخطوات الاضافية اللازمة التي تكفل بان التقليص سوف يفضي الى توطيد الاستقرار الاستراتيجي. وهذا سوف يشمل تحديد مستوى اقصى قدره ٤٩٠٠ وحدة لاجمالي كمية الرؤوس القتالية على الصواريخ البالستية العابرة للقارات والصواريخ البالستية التي تنطلق من الغواصات في اطر المستوى الاجمالي والذي قدره ٦٠٠٠ شحنة قتالية.

ب) نظام الاحتساب الذي يحدد عدد الصواريخ المجنحة ذات المدى البعيد المجهزة بشحنات نووية والمحمولة جوا، التي سيجري احتسابها لكل قاذفة ثقيلة من كل نوع. والوفدان هما اللذان سيحددان الانظمة المحددة في هذا المجال.

جـ) نظام احتساب الصواريخ البالستية الراهنة. ينطلق الطرفان، في غضون ذلك، من ان انواع الصواريخ البالستية الموجودة لدى كل من الطرفين منشورة مع العدد التالي من الشحنات النووية:

الولايات المتحدة - «ام - كاس - ١٠» و«مينيتمان - ٣/١١١» و«مينيتمان ١/١١» و«ترايدينيا ١/٨» و«ترايدينت ٨/١١» و«بوسيدون» - «١٠» الاتحاد السوفييتي - «أس.أس - ١١-١» و«أس. اس ٣-١» و «أس أس - ١٧ - ٤» و«أس أس - ١٨ - ١٠» و«أس - ١٩ - ٦» و «أس أس - ٢٤ - ١٠» و «أس.أس ٢٥ - ١» و«أس.أس - ان - ٦-١» و«اس اس ان - ٨ - ١» و«أس. اس.ان - ١٧-١» و«أس.أس.أن - ٢٣-٤» و «أس.أس.أن - ٢٠-١٠».

وسوف توضع الانظمة التي من شأنها ان تتيح ممارسة الرقابة على عدد الرؤوس القتالية على الصواريخ البالستية المنشورة من كل نوع محدد وان الطرفين سيقومان بابلاغ بعضهما الاخر مسبقا في حالة اقدام احد الطرفين على تغيير كمية الرؤوس القتالية المعلنة للصواريخ المنصوبة من هذا النوع او ذلك. وسوف يجري الاتفاق ايضا، على كيفية احتساب الرؤوس القتالية على الانواع المقبلة من الصواريخ البالستية التي تشملها معاهدة تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

د) سيجد الطرفان الحل المقبول لدى الطرفين لمسألة تقييد نشر الصواريخ المجنحة ذات المدى البعيد والمرابطة. البحرية والمجهزة بشحنات نووية وهذه الصواريخ لن ترتبط باحتساب الصواريخ المجنحة ذات المدى البعيد والمرابطة البحرية والمجهزة بشحنات نووية ضمن اطر الحد الاقصى على الشحنات النووية البالغ عددها (٦) الاف وحدة والحد الاقصى على وسائل تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والبالغ عددها (١٦٠٠) وحدة. وتعهد الطرفان بفرض كميات قصوى لمثل هذه الصواريخ والبحث عن طرق فعالة ومقبولة من الطرفين لفرض الرقابة على تطبيق هذه التقييدات والتي يمكن ان تشمل مجمل الوسائل التقنية الوطنية والتدابير القائمة على اساس التعاون والتفتيش الميداني.

هـ) تطويراً لبنود المعاهدة الخاصة بالصواريخ المتوسطة والقريبة المدى سوف تشمل التدابير التي يمكن بواسطتها التأكد من تطبيق احكام المعاهدة حول تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية على اقل تقدير ما يلي:

١) تبادل المعطيات بما في ذلك اعلان كل طرف عن عدد ومكان الوسائل التي تقيدها المعاهدة والمنشآت التي تنشر فيها هذه الوسائل وكذلك الاشعاعات المناسبة. والمنشآت المذكورة سوف تشمل اماكن ومنشآت انتاج الوسائل التي تشملها المعاهدة وتجميعها النهائي وخزنها وتجربتها ونشرها. وسوف يتبادل الطرفان مثل هذه البيانات قبل التوقيع على المعاهدة وسوف يواصلان بانتظام تحديدها بعد سريان مفعول المعاهدة.

٢) مراجعة المعطيات الأولية بهدف التأكد من دقة هذه البيانات اثر سريان مفعول المعاهدة.

٣) الرقابة الميدانية على عملية القضاء على الاسلحة الاستراتيجية والضرورية لبلوغ الحدود المتفق عليها.

٤) المراقبة الميدانية المستمرة لحدود أهم المنشآت الانتاجية والمساعدة ومناطق العبور اليها بهدف التأكد من حجم الانتاج.

٥) اجراء تفتيش ميداني اثر التحذير بفترة زمنية قصيرة في الاماكن التالية:

أ) الاماكن المعلنة في اثناء عملية التقليص الى الحدود المتفق عليها.

ب) الاماكن التي تبقى فيها وسائل قتالية بهذه المعاهدة بعد بلوغ الاتفاق عليها.

جـ) الاماكن التي كانت منشورة فيها مثل هذه الوسائل/ المنشآت المعلن عنها سابقا.

٦) الحق في اجراء التفتيش بعد التحذير بوقت قصير في الأماكن حيث يمكن برأي أحد الطرفين أو يكون هناك نشر أو انتاج او تخزين أو تصليح خفي للاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

٧) البنود التي تحكم ممارسة الرقابة على اي نوع اخر من الاعمال التي تعيق ممارسة الرقابة باستخدام الوسائل التقنية الوطنية. ومن شأن هذه البنود ان تنص على فرض الحظر على شفرة معطيات القياسات البعيدة وتضع معلومات القياسات البعيدة التي تبث في الاثير في اثناء تحليق الصاروخ المتناول كليا.

٨) التدابير المدعوة الى توسيع الرقابة بواسطة الوسائل التقنية الوطنية على النشاط المتعلق بتقليص وتقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. ومن شأن هذه البنود ان تشمل وضع المسائل التي تقيدها المعاهدة في الميادين في القواعد الصاروخية وقواعد القاذفات وفي موانىء الغواصات علنا بان وقت ومكان مثل هذا العرض يختاره الطرف الذي يقوم بالتفتيش.

وانطلاقا من اعداد معاهدة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية كلف وفدان، سوفييتي وأمريكي، للاجتماع في جنيف بغرض صياغة ذلك الاتفاق، الذي ينص على الالتزام بمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ والموعد المتفق عليه لا يقل عن (٩) سنوات. وقبل انهاء الموعد المتفق عليه لعدم الخروج عليها بان كل طرف بعد هذه الفترة سيتمتع، اذا لم يجر الاتفاق على أمر مغاير، بحق تحديد تصرفه بنفسه وان مثل هذا الاتفاق يجب ان يحمل الصفة القانونية نفسها التي نصت عليها معاهدة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ومعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ والاتفاقيات الاخرى التي هي على القدر نفسه من الالزام القانوني. وسوف يتم تثبيت هذا الاتفاق في شكل مقبول من كلا الطرفين. ولهذا فهما يوعزان الى وفديهما المفاوضين في جنيف بحث هذه المسائل في المقام الاول.

هذا وسوف يناقش الطرفان سبل ضمان الأمن العالمي وتطور العلاقات الاستراتيجية السوفييتية - الأمريكية في ظروف الاستقرار الاستراتيجي بهدف تعزيز الثقة المتبادلة.

وبحث الزعيمان طائفة واسعة من المسائل الأخرى المتعلقة بتقييد وتقليص الاسلحة. واكدا أهمية المفاوضات المثمرة في مسائل الأمن والتقدم في الاتجاهات الاساسية لتقييد وتقليص الأسلحة من خلال التوصل الى اتفاقيات عادلة يمكن مراقبة تطبيقها وتعمل على تعزيز الأمن والاستقرار.

اختاروا سبيل العواء على مؤتمر القمة

● بقلم : نسيم ابو خيط ●

لم تشأ اسرائيل الرسمية والاعلامية ان تتحرك ، ولو خطوة واحدة ، من الموقع «التاريخي» الذي اختارته وراء المتراس القديم ، الذي يحمل من الصفات الوراثية ما يرد القادة الاحياء الى مواصلة اقتفاء اثار القادة الاموات في التاريخ اليهودي «اللاهوتي» الذين كانوا يحكمون الطوق على اليهود فيما يشبه الغيتو الاختياري ، خوفا من الاندماج والتفاعل مع المحيط وما يحويه من شعوب اخرى «غوييم» ..

ففي اثناء انعقاد مؤتمر قمة نزع السلاح النووي، السوفييتي الامريكي، في واشنطن الذي حبست فيه البشرية انفاسها، تاترا كانت وسائل الاعلام في البلاد تختزل الاخبار بشكل غريب، فتبحث عن الشوائب والحواشي والتوافه التي لا هي في العير ولا في النفير، وتنفخ اخبار العواء على القمة، سواء تلك التي شارك حكام اسرائيل في صنعها - ما يسمى مظاهرات يهود امريكا ضد زيارة غورباتشوف - او تلك التي تنطلق من اشداق تجار الحروب والسلاح ، اعداء الانفراج الدولي .

من سوء طالع حكام اسرائيل ان القمة التي لا يريدونها - لم تكن فقط حدث العصر وحسب وانما جاءت في وقت امروا فيه بتاجيل العمليات الانتقامية ضد السكان المدنيين، بعد حادث الهجوم الفدائي على معسكر الناحل ، فصارت اسنانهم تسرك في غيظ قاتل حتى بدا وكأنها تنفرط ..

ولهذا لم ير رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت» من المحادثات سوى انها تهتك الستر المطرز بالصواريخ عن جسد انثى جميلة - يا حرام - هي اوروبا الغربية . مع علمه وعلم القيمين على الصحيفة بان اتفاق ريغن - غورباتشوف يقضي بازالة اربعة صواريخ سوفييتية مقابل كل صاروخ امريكي ، وان اوروبا الغربية ، الجميلة ، سيظل ثوبها مطرزا بالصواريخ البريطانية والفرنسية التي لم يشملها الاتفاق ..

ومعروف ايضا ان نشر الصواريخ السوفييتية في اوروبا الشرقية جاء بعد سلسلة من التحرشات الغربية التي شارفت حد الاصطدام المباشر بين جيوش الكتلتين ، يوم كان ساسة دول اوروبا الغربية ، الجميلة ، مدعومين من الولايات المتحدة ، يتحرشون بجمهورية المانيا الديمقراطية ويدفعون نواب البرلمان الالماني الغربي على عقد اجتماعاتهم في برلين الغربية .. وغيرها وغيرها من المحاولات.

ومعروف ايضا ان الاتحاد السوفييتي ينشر صواريخه لمنع العدوان ولحماية السلام . هكذا كان في كوبا ايضا . وعندما تعهدت الولايات المتحدة بعدم غزو تلك البلاد سحب الاتحاد السوفييتي الصواريخ من تلك البلاد. وهذا ما يجري اليوم في اوروبا .

من المعيب حقا ان يذيع راديو «صوت اسرائيل» وشوشات من «مصدر مطلع» مفادها ان طواقم العمل في محادثات القمة لم تتوصل الى اي اتفاق في اي من المواضيع المطروحة .. مع ان اجراس العالم تدق برنين يطغى على كل الوشوشات الشائخة وتنبىء ببدء عهد تاريخي جديد في العلاقات الدولية .

تحضرني في هذا السياق طرفة انجليزية ، عن نبيل كان يقيم في قصر قرب نهر التايمز ، دخل عليه الخادم يبلغه ان مياه النهر في مد يهدد بالطوفان .. فلم يحرك النبيل ساكنا ، ثم لم يلبث ان عاد الخادم وحذره من ان مياه النهر وصلت الى حديقة القصر ، فلم يحرك النبيل ساكنا ايضا . وفي المرة الثالثة وقف الخادم منحنيا في الباب ، وهو يشير بيده، كأنما نحو ضيف يتخطى العتبة قائلا: مولاي ، التايمز ! ولم يكن الضيف سوى مياه النهر التي تخطت ابواب القصر.

تذكرت قصة النبيل الذي لم يقدر منسوب المد في النهر .. حتى اقتحمت قلعته . هكذا هو حال «التغيير» الذي يجري في العالم، في القمة. ونحن ندعو حكام اسرائيل الى تقدير منسوب هذا التغيير قبل ان يجرفهم . ليس رأفة بهم - فامثالهم يجب ان يلقى بهم الى مزبلة التاريخ - وانما رأفة بدماء الشبان والفتيان، الذين يقتلون، يوميا، من كلا الشعبين .. رأفة بالاطفال والامهات والشيوخ الذين تردم طائرات العدوان سقوف بيوتهم فوق رؤوسهم .. اما المد فقد بدأ ، ويراه حتى العميان.

● ميخائيل غورباتشوف ●



● رونالد ريغن ●

«أرسل» مَنْ ؟ ● بقلم: دافيد شاحم ●

ليس من مصلحة اسرائيل ان تناضل لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة

● الصوت السري (المتنكر) اعلن باللغة الانجليزية في الراديو : «ارسل هؤلاء الناس !» هؤلاء الناس ! صيغة امريكية جديدة لموضوع : «أرسل شعبي».

لقاء القمة في واشنطن كان بمثابة فرصة ذهبية لمنظمي الاحتجاج لكي يجمعوا في واشنطن مئات آلاف المتظاهرين لاستغلال وسائل الاتصال التي تثيرها ولكسب بعض نقاط دعائية.

ليس سراً ان هذه العملية، اذا لم تكن توجه فهي تشجع من هنا. لقد تحولت الى وصية مدروسة. وكأنه من الواضح ان هناك ضرورة للضغط في كل مناسبة.

واضح. ولكن ما هو الواضح ؟ ما الذي نطالب به عملياً ؟ هل نتحدث باسم مبدأ انساني عام ؟ مؤتمر هلسنكي ؟ وثيقة الأمم المتحدة ؟ حق كل انسان ان يختار لنفسه مكان سكناه ؟ ان يهاجر ؟ ان يسافر الى حيث يشاء ؟ المبدأ الذي يجب ان يطبق على كل مواطن سوفييتي وليس فقط على اليهود ؟

اذا كان هذا - هل نحن مستعدون لتطبيق هذا المبدأ في كل مكان ؟ وعندنا ايضا ! وعلى الفلسطينيين ايضا ؟ طبعاً لا. واستخدام المبدأ العام ليس سوى حيلة، ولا يقصد به الجوهر.

واذا كنا لا نتحدث باسم مبدأ عام وانما من دافع رغبتنا في هجرة الكثير من اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل (حقهم !)، واذا كان الذي نطلب هو ما يسميه اسحاق شمير : «عودة الى الوطن - فهل نحن مستعدون ان نطلب ايضا عودة للوطن قسرية ؟ اجبار يهود الاتحاد السوفييتي على تركه والمجيء الى هنا ؟ طبعاً لا.

اذن، اذا كان الحديث يدور فقط عن اولئك الذين يريدون ترك (الاتحاد السوفييتي) - لماذا يتوجب على دولة اسرائيل ان تطالب بالسماح لليهود من الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى الولايات المتحدة ؟ فنحن لسنا عمياناً. يوجد حقا من يريدون الوصول الى هنا، لكن غالبية المهاجرين لا يلعبون اللعبة ويتوجهون مباشرة الى هناك. لذلك، فالسؤال ليس فقط عما اذا كانوا سيسمحوا لهم بالخروج من الاتحاد السوفييتي، وانما هل هم مستعدون ان يعطونهم تأشيرات هجرة للولايات المتحدة. واسرائيل، على اية حال، لا ينبغي لها ان تصبح وكالة سفر ليهود الاتحاد السوفييتي والراغبين في الهجرة للولايات المتحدة.

آن الأوان لان نكف عن الانجرار وراء شعارات من الماضي وان نفكر من جديد فيما اذا كنا نستفيد من هذه المحاشرة بين الكبيرين (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - المترجم) وبين نزاعاتهما. وبكلمات اخرى : فيما اذا كانت لنا مصلحة قومية - سياسية من هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة.

(«يديعوت أحرونوت» ٨٧/١٢/٨)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٦٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب [illegible] - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف [illegible]

■ المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٣٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

عيادة حديثة.. ولكن

لقاء: مع الممرضة المتفوقة سميرة سلامة حول تكريمها بمناسبة حصولها على شهادة التقدير والتفوق.. من «صندوق المرضى» الهستدروتي

● سميرة سلامة ●

● اقام فرع الحزب الشيوعي في طرعان في الاسبوع الماضي احتفالا تكريميا للممرضة سميرة سلامة.. بمناسبة حصولها على شهادة تقدير «متفوقة» من مؤسسة صندوق المرضى الهستدروت.

والممرضة سميرة سلامة هي نصراوية - طرعانية، وقد كانت اول ممرضة عملت في عيادة «صندوق المرضى» في طرعان قبل عشرين عاما وبالتحديد يوم ١٩٦٧/١٠/١. وكانت قد انهت دراسة التمريض في مستشفى الناصرة عام ١٩٦٥ وعملت في «صندوق المرضى» في الناصرة والرينة لمدة سنة. وهي متزوجة وام لاربعة اولاد.. وتبلغ من العمر اربعين عاما.

● ما هي الاسس التي تم اختيارك على اساسها للحصول على شهادة تقدير «متفوقة»؟

■ منذ تسلمي العمل في العيادة اعطيت كل جهدي ووقتي من اجل خدمة ابناء وبنات طرعان.. وقد قدمت كل ما باستطاعتي من اجل ذلك. سواء كان في المحافظة على توقيت ونظام العمل.. او الاستعداد للعمل حتى في ايام الاعياد والعطل اذا تطلب الامر ذلك. فقد تربيت على الاخلاص والتفاني في عملي وحياتي حسب اعتقادي ان الاختيار تم على هذا الاساس.

● انت تعملين منذ عشرين عاما كممرضة.. وتقدمت في عملك لدرجة الحصول على شهادة تقدير متفوقة ؟ فهل العيادة التي تعملين فيها تقدمت هي ايضا ؟ ولاي حد ؟

■ عندما افتتحنا العيادة كان عدد الاعضاء فيها (٣٥٠) عضوا، اما اليوم فقد وصل عددهم الى (٥٢٠٠) عضو.. والعيادة تعمل ستة ايام في الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في الايام العادية وفي يوم واحد يبدأ العمل من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء. هذا مثلا لا يكفي لتقديم الخدمات الكافية للسكان.. وفوق هذا كله يعمل في العيادة طبيبان فقط (حسب المعدل العالمي كان ينبغي وجود ٥،٨ وظيفة طب في بلدة مثل طرعان اي ان ما هو موجود لا يصل الى ثلث المعدل المطلوب).

● هل توجد في العيادة صيدلية ؟

■ لا توجد.. والبديل هو.. عندنا غرفة للدواء اشرف عليها بنفسي لعدم وجود صيدلي مختص.. وتساعدني ايضا ممرضة اخرى.

● نلاحظ ان العيادة جديدة!

■ نعم، جديدة، فقد انتقلنا اليها منذ اول نيسان هذه السنة.

● لماذا هناك وحدتان مغلقتان ؟

■ من المفروض ان تكون احداهما لاستعمال صيدلية والثانية غرفة طبيب اطفال، ولكنهما مغلقتان لانعدام هذين الامرين.

● طبعا.. لا يوجد، مختبر ؟

■ لا يوجد

● وماذا تفعلون في حالة ضرورة اجراء فحوصات ؟

خصص لدينا يومان فقط لاخذ فحوصات من المرضى.. ونحن بدورنا نرسلها لمختبر الناصرة.

● ما رأيك في قيام الحزب الشيوعي بتكريمك ؟

■ أولا اود ان اتقدم بجزيل شكري الى جميع رفاق الحزب على هذا الاحتفال الرائع والمؤثر.. انني اعرف، قبل هذا التكريم ايضا، ان الحزب يقدس العمل عموما والعمل الانساني بوجه خاص المرتبط بحماية صحة الناس ووقايتهم. وبهذا التكريم، الذي اعتز به اكبر اعتزاز، اثبت الحزب موقفه مرة اخرى. وثانيا اود أن اشير الى الحقيقة التالية: صحيح انني لست منتظمة في صفوف الحزب لظروف مختلفة لكن هذا لا يعني انني بعيدة عن خط الحزب وبرنامجه.. بل على العكس فانا اعتبر طريق الحزب وخطه طريقي.. بل انني انظر اليه كبيتي الاول.. وانا اعتز بانني اربي اولادي على طريقه.. فحب الحزب في دمنا ولا نستطيع ان نكون غير ذلك.

(ابتهاج مجلي)

(●) بعد اجراء هذه المقابلة بيومين قامت بزيارة قرية طرعان اللجنة الخاصة في مؤسسة «صندوق المرضى» في منطقة المروج لشؤون الخدمات الطبية والعيادة. وقام رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، وعضو ادارة المجلس الذي هو ايضا عضو مركز «صندوق المرضى» عن كتلة الجبهة، سعيد بدر، بطرح مشاكل الخدمات الطبية في القرية امام اللجنة. وقد وعدت اللجنة بزيادة وظيفة طبيب ودراسة المطالب الاخرى المختلفة.

رابطة الجامعيين - الناصرة

تدعو الجمهور لحضور ندوة سياسية مع عضو الكنيست

«مابر فلنر»

حول :

• لقاء غورباتشوف - ريغن.
• التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفييتي.
• احتمالات انعقاد المؤتمر الدولي.
• توازن القوى بين الاحزاب قبل الانتخابات.
• لقاء وفد الحزب الشيوعي مع ممثلي منظمة التحرير.

■ يدير الندوة - الدكتور باسم توما.

وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٨٧/١٢/١٥، الساعة ٧،٠٠ مساء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

في ذلك الزمان

في ذلك الزمان كانت إبل السقي مسرحا لاصطراع الاوهام والحقائق. فمذ بدأ العلم بالانتشار اخذت تتسرب معه تيارات وانحرافات ونظريات خلخلت بعض القيم والمفاهيم وطمست بعض معالم ثقافتنا الشعبية. وانسدت جمال بعض خيالات اباتنا الابرياء الصالحين.

فالعفاريت، كالغيلان والمردة كان لها وجود في قريتنا، منها عفريت كان يسكن في بئر عمنا ايوب. لذلك كانوا يقولون ان البئر مسكونة.

وكان يطيب لجارتنا ابو رضوان ان يروي لنا كلما تحلقنا حوله، حديث البئر المسكونة. قال:

- كانت «مرمر» اسما على مسمى، فبالرغم من شناعة سحنتها وقلة حشمتها، كانت تقضي نهارها في مجاكرة زوجها الحاج داود الذي ضاق صدره اخيرا بها، فحملها ورماها في البئر المسكونة، قائلا لها:

- ان شاء الله تكوني من نصيب العفريت.

وحدث أن العفريت المسكين كان متلطيا في البئر قرب الباب، فوقعت «مرمر» فوقه وتعربطت بخوانيقه حتى كادت ان تخنقه، فصرخ مستغيثا من الالم. قالت «مرمر» للعفريت:

- لن اتركك حتى تخرجني من البئر.

ولئلا تخنقه خرج بها العفريت من البئر وهو على آخر رمق من الحياة. ورجعت واخبرت زوجها بما حدث معها، فقال:

- لا حول ولا قوة الا بالله.

اما العفريت، فخوفا من قطوع ثان هجر قريتنا وتوجه الى قصر لاحد زعماء البلاد واقام فيه، فروّع سكان القصر الذين استحضروا العرافين وشيوخ الطرائق الروحانية، وعلقوا على الجدران شتى الحجابات والتمائم والرقي والطلاسم، في محاولة لاخراج العفريت.. وباءت محاولاتهم بالفشل. فكرس رب البيت مكافأة محترمة لمن يستطيع ان يطرد العفريت من بيته. وبلغ الخبر مسامع الحاج داود، الذي جاء ووقف في باب البيت وصرخ:

- إجت «مرمر»!

فهرب العفريت من الشباك، ورجع الحاج داود بمكافأة محترمة.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

«تتيانا» المتفوقة في محطة الفضاء... ماذا ستترك لها في الارض وفي السماء ؟

● المرة الثامنة ولاول مرة

● تعمل تتيانا سميرنوفا مصممة، وساهمت في بناء محطتي «ساليوت» و«مير» المداريتين السوفييتيتين.

قبل حوالي خمسة وعشرين عاما جاءت خريجة معهد موسكو لتكنولوجيا الطيران، الى مكتب التصميم الذي بدأت منه الملاحة الفضائية في الاتحاد السوفييتي. وكان تحليق يوري غاغارين قد اصبح واقعة تاريخية. وغدت المهمة الاساسية هي تأمين الظروف المناسبة لبقاء وعمل الانسان مدة طويلة في الفضاء.

فولدت في مشاريع العلماء، وتصاميم المهندسين مركبة فضائية جديدة تماما. فكلفت المهندسة الشابة بمهمة تركيب اجهزة علمية في الخلوة..

وحدث مرة شيء غير متوقع في «ساليوت - ٧»، وكانت تحلق آنذاك المحطة غير المأهولة: فقد لزمت الصمت. وخلال اربعة اشهر لم يكن يعرف احد ما يجري على متنها. واتخذ قرار بارسال بعثة تضم كلا من فلاديمير جانيبيكوف وفكتور سافينخ. واستعد الاختصاصيون الذين تجمعوا في مركز ادارة التحليق لتقديم المساعدة لهما. وكانت تتيانا سميرنوفا بين الذين كان يجب عليهم ان يجيبوا على السؤال: هل ان المحطة محكمة الانسداد، وبدون ذلك لم يكن باستطاعة هيئة القيادة على الارض ان تعطي السماح بدخولها.

ولم تخطئ، حسابات وخبرة وحدس المهندسين فاعطت الارض الامر بفتح الابواب حيث ان المحطة محكمة الانسداد، وجابه رائدا الفضاء الزمهرير والظلام الدامس. ومن جديد سألا الارض: «كيف والى اي جهاز ينبغي التوجه، مم ينبغي البدء بالعمل؟» كانت سميرنوفا تقود خطوة خطوة سوية مع الاخرين ملاحي المركبة الفضائية.

هنالك لحظات يصبح فيها اكثر المهندسين جدية عاطفيا متحمسا. واليكم كيف تذكرت تتيانا سميرنوفا اطلاق محطة «مير» الفضائية:

- كانت المحطة بالنسبة لنا حتى لحظة الاطلاق هيكلا معدنيا. لكنها حينما انفصلت عن الارض فجأة بدأت تنبعث فيها الحياة. صارت شيئا حيا. وكنا جميعا مفتونين بجمالها.

ان «مير» تعمل اليوم على المدار، ويساعدها من الارض رهط كبير من العلماء، والاختصاصيين، وبينهم المهندسة تتيانا سميرنوفا.

● «احب العمل حينما يكون العمل كثيرا..»

في كل مرة اتصل فيها رائدا الفضاء ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف بالارض كانا يطلبان تتيانا بوبنوفا:

- رجاء خططي لنا شيئا ما شيقا.

كانت الكلمة الاخيرة من حق الاطباء، غير انهم ان اعطوا موافقتهم فان مجموعة العاملين برئاسة بوبنوفا، التي تقوم بالتخطيط لبرنامج التحليق، كانت تمتلك جعبة لا تنضب من الافكار. تبتسم تتيانا:

- انني احب العمل، حينما يكون العمل كثيرا.

هذه الكلمات تعكس بالضبط موقفها من الامور.

كانت تتيانا بوبنوفا تحلم يوما ما بالفضاء، الا انها لم تقبل في مدرسة الطيران بسبب حالتها الصحية. عندها قررت: انا لست قادرة على الطيران، اذن سأقوم بمساعدة الاخرين. انهت معهد موسكو للطيران متخصصة بديناميكية الطيران والادارة، وجاءت للعمل في مكتب التصميم.

انصرمت سنوات عديدة وخطط مجموعة تتيانا بوبنوفا تتسم بالصواب والواقعية دائما. فهي تأخذ بالحسبان ليس احتياطي التقنية فحسب، بل وحتى المجال الشخصية للملاحين.

ان الكثير مما كان يقوم به المهندسون انفسهم في السابق، صارت اليوم تنفذه الحاسبات الالكترونية وبدونها ما كان بالمستطاع التخطيط لبرنامج التحليق المخصص لفترة عدة اشهر.

يتواصل عمل تتيانا بوبنوفا في اثناء طيران المركبات الفضائية ٨ ايام كاملة (يأتي بعدها يوم عطلة) بمعدل ١٢ ساعة متواترة يوميا. ولكي تتحمل مثل هذا العبء الثقيل، تعلمت ان تجد الوقت لممارسة الرياضة مثل كرة التنس ورياضة التزلج على السكي في الجبال. لكنها لا يمكن ان تتصور حياتها بدون اللقاءات السعيدة مع موطنها في مسقط رأسها، في قرية بوريتسكويه حيث تلف دار الجدة الحديقة الخضراء، وحيث يجتمع شمل الاصدقاء، وهنالك تتأمل في امور كثيرة: عن الترابط الوثيق للزمن، ورسالة الانسان في الارض، والاجيال القادمة، التي ستحل محلنا. ماذا ستترك لها في الارض وفي الفضاء ؟

تحلم تتيانا بوبنوفا في ان ترى السلام يسود الفضاء الكوني، والارض عامرة مزدهرة..

ناديجدا بروتاسوفا

عن مجلة «المرأة السوفييتية» (١٩٨٧/٩)

«اشكاليات المنهاج في الفكر العربي والعلوم الانسانية» اصوات فكرية متعددة من المغرب

عن منشورات «دار توبقال» في المغرب، هذه الدار التي تنشط بشكل جيد وايجابي منذ فترة، وتحاول ان تعيد للكتاب العربي رونقا يكاد يفقده، صدر كتاب جديد في سلسلة «معالم» بعنوان «اشكاليات المنهاج في الفكر العربي والعلوم الانسانية» وهو عبارة عن كتاب متعدد الاصوات يضم مجموعة دراسات القيت ضمن اطار «المناظرة المنهجية» التي اقامتها «جمعية البحث في الاداب والعلوم الانسانية» اوائل العام المنصرم. والدراسات التي يضمها الكتاب هي «نحو سياسة للمعرفة» لعبد السلام بنعبد العالي، و«مهام الابستيمولوجيا» لمحمد الوقيدي و«المفاهيم السياسية في التداول العربي المعاصر: «ملاحظات منهجية» للسعيد بنسعيد و«صعوبة الاستعمال المنهجي للمفاهيم» لكمال عبد اللطيف و«قضايا ابيستمولوجية في علم النفس الاجتماعي» للمصطفى حدية، و«ملاحظات حول المناهج المستخدمة في دراسة الجانحين» لمحمد كداح، واخيرا، «منهج السيرة في السوسيولوجيا» للمختار الهراس.

وتقول الجمعية التي اشرفت على المناظرة والكتاب الصادر عنها ان تلك المناظرة قد رمت «الى ابراز غنى العمل المنهجي في مجالات الادب والعلوم الانسانية. وهو غنى لا يقيده شيء خارج الالتزام بالروح العلمية والاسس المنهجية العامة. فنحن نعيش، كما قيل، مرحلة تعددية لا يستطيع فيها اي منهاج ان يزعم لنفسه السيادة والتفرد باي مجال.

هذا الكتاب الذي يقع في مائة صفحة من القطع المتوسط، والذي يحمل تواقيع بعض ابرز العاملين في الميادين التي تتناولها، يشكل الى جانب غناه الفكري وروحه السجالية، صورة عيانية للمستوى المتميز الذي بلغته البحوث المنهجية في العلوم الانسانية في المغرب على ايدي العديد من المفكرين والباحثين الذين لم يكفوا عن تزويد المكتبة العربية، خلال السنوات الاخيرة، ببحوثهم العامة التي نعتقد انها سوف تشكل شيئا فشيئا بداية تأسيس مدرسة عربية في هذه العلوم تقوم على اساس ما يقترحه عبد السلام بنعبد العالي في ختام تقديمه للمناظرة حيث يقول ان الامر لا يتعلق بتحديد منهج الوصول الى الحقيقة وبلوغ اليقين وبتحديد الجهات التي تنتمي اليها حقائق بعينها، وتحديد النموذج الذي يصوغها ويضعها..».

«عدن تطارد الارضة» لسعيد الجناحي كتابة ملتهبة عند خط النار !

● ضمن اطار سلسلة كتاب «الامل» صدر في اليمن كتاب جديد للكاتب والصحفي سعيد احمد الجناحي بعنوان «عدن.. تطارد الارضة».. ويضم الكتاب مجموعة من المقالات والتعليقات التي كتبها الجناحي، وهو واحد من المتابعين المراقبين لكافة ما يحدث في اليمنين، تعليقاً وانطلاقاً من الاحداث التي تعصف بالامة العربية، وخاصة التي عصفت باليمن الجنوبي خلال العام الفائت. والجناحي الذي كان واحداً من اوائل المثقفين الثوريين الذين - كما يقول ناشر الكتاب - «زرعوا سراً نواة حركة القوميين العرب في بلاد اليمن بشطريها، وكان عندما قذفته الصحافة خيرة قدوة لمن جاءوا بعده من الزملاء».

الجناحي لا يحاول ابداً ان يزعم الحياد ازاء القضايا التي يتحدث عنها، بل هو كاتب ملتزم وصاحب موقف تقدمي ووحدوي في الآن نفسه. وحتى لو كانت بعض صفحات الكتاب - لانها في الاصل كتبت و «الحديدة حامية» كما يقال - تحمل من عنف التعبير، والجمل الصاخبة ما لم نعتده في كتابات الجناحي المتزنة من قبل، فان فضيلة الكتاب تبقى في كونه سجلا حاراً لاحداث غير عادية.

اضافة لهذا لا يخلو اسلوب الجناحي من طرافة - كما في المقال عن كتاب عنوانه «آيات الرحمان في جهاد الافغان» - ومن نزعة تمدنية واضحة - كما في كلامه على الارشيف او على عقل الصحافة، او في الكلمة التي تحمل عنوان «الكارثة عندما تجهلني» - ومن مواقف تشتمل حتى المسائل الفنية - حيث يعبر الجناحي عن نزعة واقعية اشتراكية في الفن.

باختصار سعيد الجناحي صحفي جيد ملتزم، لا يرى في تعبير الكاتب عن موقفه ما يعيق الكتابة.. ومن هنا جاء نشره لهذا الكتاب الذي يقرأ على دفعة واحدة فيذكر باحداث لا تزال ماثلة في الذهن. لكنه يبقينا على ظمأين : ظمأ معرفة المزيد عن هذه الاحداث التي يتناولها.. وظمأ التعرف على كتابات اخرى لسعيد الجناحي، تكون اقل عنفاً ولهيباً، واكثر كشفاً عن موقعه الادبي والصحفي المتميز.

(عن «اليوم السابع» (١٩٨٧/١١/١٦

على الشاشة الصغيرة، الاثنين ٨٧/١٢/١٤

التلفزيون التعليمي

١٤،٠٥ - الجامعة المفتوحة
١٥،٠٠ - قطار المفاجئات
١٥،٢٠ - سهدة فلفل
١٥،٤٠ - رياضة
١٥،٥٠ - برنامج وثائقي
١٦،٠٠ - شارع سمسم
١٦،٣٠ - مسلسل
١٧،٠٠ - مسار جديد
١٧،٣٠ - مجد

القنال العام

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - مع النجوم
١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ - برنامج موسيقي
٢٠،٣٠ - «عجلات» برنامج جديد عن منع حوادث الطرق
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٥٠ - سلالة
٢٢،٤٠ - برنامج ثقافي
٢٣،٣٠ - افلام هيتشكوك
٢٣،٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
			■						٢
			■						٣
			■	■	■	■	■		٤
									٥
					■	■	■	■	٦
					■		■	■	٧
		■	■	■	■				٨
									٩

● اعداد: سامر عمل - ابو سنان ●

افقي :
١) قطر عربي - كبر
٢) على الشاطىء + سقط - نعم
٣) أ + بئر مشهورة في مكة - نشاهد
٤) من اتباع السُنة
٥) من الكواكب + شتم + من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٦) لف + كثير
٧) شغيلة + ق
٨) ظهر - فرح
٩) فاز + الرعديد

عمودي:
١) اصاحب - احسان
٢) هز - والد
٣) يجمع - افعى (معكوسة)
٤) كثير (معكوسة)
٥) لين (معكوسة) - انتشر + ع
٦) تقذف (مجزومة)
٧) قرية عربية (معكوسة)
٨) دولة اشتراكية (غير معرفة) + نستحي + طبيب (معكوسة)
٩) اشهر مؤلفات طه حسين + مئة عام

** حل لغز رقم (١٧٩) **

افقي:
١) ناجي العلي
٢) وسواس + اسيا
٣) رد + رسب + اناس
٤) هرج + ميسر + رن
٥) برح + هو + عمار
٦) غربال + اهجر
٧) دمشق + رن + ل + رف
٨) اسيوط + امال
٩) تر + لبنان + ت

عمودي:
١) نورة + بغداد
٢) اسد + ر ر ر + مسر
٣) جورج حبش + ين
٤) ياسر + و + اقول
٥) اسب + سهل + رتب
٦) لا + ايران + لن
٧) عين ماهل + آآ
٨) لسان + مجرم + ن
٩) ياسر عرفات

الجديد في العلم والطب

جهاز راديو فائق الحساسية

● اجهزة راديو حديثة نقالي تعمل على الموجات المتوسطة والطويلة وتعمل بالبطارية. وهي ذات حساسية فائقة ويتميز الراديو الجديد بضبط اتوماتيكي للتردد وتحكم في درجة عمق الصوت وتخفيضه او رفعه وهو مجهز بهوائي تلسكوبي متحرك وسماعات للاذن، بمعدات تمنع التشويش والتداخل.

تقوية الادوات الهندسية والالات بالايونات

● طريقة جديد لتجليد وتقوية الادوات الهندسية، مثل المثاقب والقطاعات توصل اليها علماء جامعة لانكستر في بريطانيا.

وفي بداية المعالجة يتم الكشف بواسطة ميكروسكوب الكتروني على الاجزاء الهامة بالادوات والمعدات ثم يجري تقويتها بالايونات. مما يطيل عمرها وتحملها.

استغلال اطول نهر جوفي في الارض

● يقوم حاليا فريق من علماء الجيولوجيا والطبيعة في ناميبيا بجنوب افريقيا باجراء دراسة لاستغلال اكبر نهر جوفي في باطن الارض ويعرف باسم «انف التنين» ويقع هذا النهر الذي اكتشف في نهاية العام الماضي على عمق ٦٠ مترا ويمتد لاكثر من هكتارين وهو بذلك يفوق نهر لوست ليك في ولاية تينيسي بالولايات المتحدة الذي يبلغ طوله ١،٨ هكتار فقط.

العثور على حيوان بحري نادر

● اعلن البروفيسور الان جيلل الباحث بمختبر الاحياء المائية والمتخصص في الكائنات البحرية غير الفقارية انه تم العثور مؤخرا على حيوان من نوع الشوكيات الجلدية التي انقرضت منذ زمن بعيد وذلك بالقرب من احدى جزر المحيط الهادي وقد وجد الحيوان النادر ملتصقا باعماق البحر. واكد العالم ان العثور على هذا الحيوان حيا يعتبر كشفا علميا هاما.

سرعة التئام الجروح لمرضى السكر

● تمكنت مجموعة من العلماء بجامعة مينسوتا الامريكية من استخلاص مادة جديدة تساعد على سرعة التئام الجروح خاصة بالنسبة لمرضى السكر والقلب والذين يتعرضون لعمليات نقل اعضاء بشرية مثل الكلى.

والمادة الجديدة مستخلصة من الصفائح الدموية للمريض نفسه حيث يتم سحب كمية من دمه ويبدأ في عزل الصفائح الدموية منها ثم تجرى عليها عمليات كيميائية عضوية لاستخلاص تلك المادة.

وبوضع هذه المادة على الجروح يوميا تقوم بافراز ما يسمى بعوامل النمو المحلية التي تعمل على تنمية الانسجة الجديدة والجلد.

وقد اثبتت التجارب التي اجريت على هذه المادة الجديدة انها تساعد على التئام الجروح خلال عشرة اسابيع بينما في حالة استخدام الوسائل الطبية التقليدية لا تلتئم الجروح الا بعد ٤٠ اسبوعا.

دراسة كيماويات الجينات

● وضعت مجموعة من علماء الاحياء بالولايات المتحدة مشروعا عملاقا يهدف الى دراسة الكيماويات التي تدخل في تركيب الـ «دي.ان.ايه» الجينات التي تتدخل في تشكيل كل شيء في اجسامنا بداية من شكل وحتى تركيب المخ.

وتصل تكاليف المشروع الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار ومن المنتظر ان يحدث ثورة في عالم دراسة الجينات ويأمل العلماء في ازاحة الستار عن طريق ابحاثهم عن كيفية نمو الجسم الانساني من بويضة وكيف يصل الى الشيخوخة والتنبؤ للامراض الخطيرة التي سيتعرض لها والعمل على تلافي حدوثها.

وجدير بالذكر ان جسم الانسان به حوالي مائة الف من الجينات كل منها في وظيفة وكل منها فريد في نوعه وقد استطاع العلماء حتى الان التوصل الى حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة مرض يعاني منها الجسم البشري بسبب خلل في الجينات.

بروتين طبيعي يضاعف خطورة الملاريا

● اعلنت مجموعة من الباحثين في منظمة الصحة العالمية وجامعة جنيف بسويسرا انهم توصلوا الى اكتشاف بروتين طبيعي يفرزه الجسم ربما يكون السبب في المضاعفات القاتلة التي يصاب بها مريض الملاريا في معظم الاحيان.

واوضح العلماء انه اذا امكن منع افراز الجسم لهذا البروتين الذي اطلقوا عليه اسم «تي.ان.اف» عن طريق اجسام مضادة او بعض المستحضرات الاخرى ربما يصبح في الامكان التوصل الى طريقة جديدة لعلاج المضاعفات القاتلة لمرض الملاريا خاصة التي تصيب المخ.

وجدير بالذكر ان هنالك حوالي ١٠٠ مليون حالة اصابة بالملاريا في انحاء العالم ينجم عنها وفاة حوالي مليون شخص ونصف هؤلاء الاشخاص يموتون بسبب الاصابة بمضاعفات قاتلة في المخ.

.. جنون التاريخ..

● بعنوان «جنون التاريخ» صدر العدد الرابع عشر والخامس عشر من المجلة الفصلية كتابة العصر التي تصدرها دار النشر الفرنسية «مينوي» ويركز العدد على الموضوعات الحديثة التي تطرق اليها علم النفس في السنوات الاخيرة، منها مقالة «نيكول لورو» التي صدرت تحت عنوان «روح المدينة» وتحاول الكاتبة في مقالها هذا ترتيب ملاحظات حول علم النفس السياسي. كما تضمن العدد مقالة «ماري موسكوفيس» بعنوان تاريخ دون ذاكرة وهي قراءة نفسية لاحداث التاريخ الكبيرة.

اعلان حصر ارث

وردت هذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تتضمن وفاة المرحوم صدقي سعيد ناطور وانحصر ارثه بزوجته حكمة مصطفى ناطور وبابنته منها حُسن لاغير ولا وارث له سواهما.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية طوبا، تشعر بوفاة المرحومين عبدالله موسى هيب وعمر موسى هيب بأجلهما الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٤ وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بوالدهما موسى حسين هيب وبوالدتهما مريم حمد حمدة لاغير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

** تهنئة **

الى العزيزين الياس وميمي حزان بمناسبة تخرج ابنائهما الاعزاء

هالة وهاني وفوزي

نتمنى لهم مستقبلاً زاهراً.

دار الطفل العربي
جمعية النساء العكيات

** تهنئة **

الى الاستاذ عماد جندية وزوجته : تهانينا بالمولود الجديد «ابراهيم» والى الاستاذ ابراهيم نجيب عراقي وزوجته : تهانينا بالحفيد.

اعضاء الحزب الشيوعي - الطيرة

* تهنئة *

الى الاخ جازي عبدالسلام وزوجته بالمولودة الجديدة

«ولاء»

الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

محمد شحادة شواهنة وجميع افراد العائلة - سخنين

باول دولفو الذي رسم معجزة الهيكل العظمي

السوريالي الخجول

● عُرف الرسام البلجيكي (باول دولفو) بـ «السوريالي الخجول» واشتهر برسم الهياكل العظمية والموديلات العارية طيلة حياته الفنية، ولكنه لم يلق الاهتمام الكافي الا في الاونة الاخيرة، اذ حُوّل احد بيوت الصيادين القديمة على ساحل (سنيت آيديسبالد) الى متحف خاص بالرسام دولفو.

كلاسيكي السوريالية التسعيني، ورفيق آنسور ورينيه مارغريه، يعاني اليوم من ضعف في السمع والبصر وفقدان القدرة على تمييز الالوان، فقد رسم آخر لوحة له قبل ٤ سنوات.

يضم متحفه الخاص ٣٠ لوحة زيتية ومائية تمثل امواته (هياكله العظمية) وموديلاته العارية ذات النظرات الميتة الجامدة والافواه المغلقة والتي يعلق عليها دولفو قائلا: «نماذجي العارية جميلة من الناحية الاخلاقية وليس الجسدية».

هذه النماذج العارية الباردة سببت له بعض المتاعب عندما عرضها في الولايات المتحدة، اذ قامت مجموعة من النساء بتقديم شكوى ضده لانه يصور المرأة بشكل مهين (على حد تعبيرهن). وهذا ما حصل له في العام ١٩٤٨ عندما عرض في بينالة فينيسيا، حيث قام الحبر الاعظم الايطالي آنذاك باصدار قرار يمنع فيه مشاهدة لوحات دولفو في الجناح البلجيكي ووضع اسمه في القائمة السوداء. كما مُنع الاحداث تحت السن القانونية (١٨ عاما) من مشاهدة لوحاته عام ١٩٦٢.

اما اليوم فان لوحاته يجدها المرء معروضة في معظم متاحف العالم، من بلجيكا الى يوكوهاما اليابانية، وتقدر بملايين الدولارات، لانه - كما ذكر نقاد الفن - كان يجسد مرحلة عصره التي اعترتها المخاوف والكوابيس والاماني والطموحات: «كنت وحيدا على الدوام، سلواي الوحيدة كانت الرسم والرسم ثم.. الرسم».

وبالفعل فقد كان دولفو طفلا حالما ومطيعا منذ نعومة اظفاره لدرجة انه امتنع عن الزواج (وهو في سن الـ ٢٩ عاما) من الفتاة التي احبها، نزولا عند رغبة اهله ولم يتزوج الا في سن الاربعين.

اما بخصوص اعماله الفنية، فقد كان مولعا منذ طفولته بتشريح الجسم الانساني وبنماذج الشمع والموديلات (التي تستخدم في واجهات المحلات) والهياكل العظمية... ومعجبا باللوحات الشيطانية للايطالي جيورجو دي شيريكو.

«المدن الفارغة والنماذج الصامتة كانت تلهمني، لانني اكتشفت من خلالها ما كنت احس به في اعماقي». ويضيف دولفو، الذي لم يحاول الانتماء لاي من الجماعات الفنية او تبادل الاراء مع بقية الرسامين، وحتى بالنسبة لاحداث العالم الساخنة آنذاك كانت ضئيلة التأثير على اعماله «كنت اشعر بالخوف ابان الحرب العالمية الثانية ولكني لم اعبر عن هذا الخوف في اعمالي، والهياكل العظمية لم تكن تجسيدا للموت وانما لمعجزة الهيكل الانساني الذي يثير في الاعجاب». □

(عن «الافق» ٨٧/١١/٥)

كيف يكتب ماركيز

● قال ماركيز في معرض حوار حول العمل والكتابة «انا اعمل يوميا، استيقظ في السادسة صباحا، اقرأ لمدة ساعتين، اذ لا يوجد لدي وقت اخر لذلك بسبب انشغالي الدائم. في التاسعة اجلس الى الالة الكاتبة، اعمل حتى الثانية وهكذا كل يوم على امتداد الاسبوع. لذا لا يوجد عندي ايام راحة، واذا لم يقيض لي ذلك لسبب من الاسباب فانني ساعاني من تقريع الضمير المرعب. ويخيل الي انني لست جديرا بتناول الغداء... انا امارس الكتابة منذ حوالي اربعة عقود.. وقد تعلمت ان اكتب دون ارهاق.. يمكن تعلم ذلك بطرق مختلفة. في البداية كنت انكب طويلا على الورقة البيضاء، كان ذلك مرعبا، وكنت لا ادري ما افعل... الامر تغير الان».

(٦) أعضاء في مجلس شعب المحلي يطالبون بعقد جلسة

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ وجه ستة أعضاء في مجلس شعب المحلي وهم وليد خوالد وصلاح هيبي ومحمود المصري ومحمود أبو الهيجا وأحمد عبد الرازق ومحود دغيم رسالة في مطلع الأسبوع الماضي الى رئيس المجلس المحلي، عفو فاعور، يطالبونه بعقد جلسة من أجل انتخاب نائب رئيس قائم بالأعمال.

ويفيد مراسلنا بأن المجلس يعاني شللا تاما جراء تصرفات رئيس المجلس الإنفرادية وحل الإئتلاف الذي كان قائما قبل حوالي (٦) أشهر. فمنذ (٣) أشهر لم تعقد جلسة بالرغم من الطلبات المتكررة من قبل كتلة الجبهة في المجلس.

هذا وبعثت كتلة الجبهة في المجلس رسالة بهذا الصدد الى مراقب الدولة مستنكرة مماطلة الرئيس في عقد جلسات وتعيين موظفين بدون إعلان مناقصات عنها.

إثر استعدادات ممثل الادعاء لفتح ابواب المحكمة:

محامي الدفاع عن فعنونو يتنازل عن الالتماس الى المحكمة العليا

● القدس ـ تنازل محامي الدفاع عن مردخاي فعنونو، أفيغدور فيلدمان، يوم الخميس الماضي، عن الإلتماس الذي كان تقدم به الى المحكمة العليا، باسم موكله، مطالبا بإلزام الادعاء والمحكمة المركزية في القدس بفتح ابواب المحكمة واجراء البحث فيها بشكل علني.

وقد جاء قرار المحامي فيلدمان هذا استجابة لتوصية من المحكمة العليا نفسها اثر ابداء الادعاء استعداده للبحث في طلب فتح ابواب المحكمة وازالة السرية عن البحث فيها.

وتركز البحث الذي اجرته المحكمة العليا في الالتماس يوم الخميس حول صلاحياتها هي وخصوصا اذا ما كانت مخولة بالنظر في هذا الالتماس وذلك لأن المحكمة العليا لا تتدخل، عادة، في قرارات قضائية تتخذها المحاكم الا اذا كانت تنطوي على خرق لصلاحياتها. كذلك توقفت المحكمة العليا عند السؤال حول ما اذا كان قرار اغلاق ابواب المحكمة والمحافظة على السرية التامة قرارا نهائيا.

وفي ختام البحث قرر محامي الدفاع افيغدور فيلدمان قبول توصية هيئة المحكمة (ثلاثة قضاة) والتنازل عن الالتماس على ان يتوجه الى هيئة المحكمة المركزية (التي تنظر في قضية فعنونو) بطلب تفسير اسباب قرارها بإغلاق ابواب المحكمة حتى في مرحلة الاستماع الى افادات شهود الدفاع.

وبالمقابل ينوي المحامي فيلدمان التوجه، ايضا، الى ممثل الادعاء، المحامي عوزي حسون، في محاولة للتوصل معه الى تسوية بشأن فتح ابواب المحكمة في مراحل محددة من المحاكمة وبشروط متفق عليها سلفا.

واعلن ان ممثل الادعاء كان اعلن، من قبل، استعداده لبحث اي «اقتراح منطقي» لاجراء جزء من المحاكمة بشكل علني «بشروط تضمن المحافظة على امن الدولة». وعلم ان احد الاقتراحات التي طرحت بهذا الصدد وتم بحثها نص على ان يجلس المتهم في غرفة مغلقة ومراقبة ويستمع الى الافادات بواسطة مكبر صوت في حين يجلس الجمهور في قاعة المحكمة نفسها. لكن محامي الدفاع رفض، في حينه، هذا الاقتراح.

هذا ومن المنتظر ان تستأنف المحكمة المركزية ابحاثها في قضية فعنونو بعد حوالي الأسبوعين حيث ستستمع الى افادة القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ثم الى افادات ثلاثة شهود دفاع آخرين هم: جودي زعت، صديقة فعنونو، واخصائي عالمي في القانون الدولي واخصائي عالمي في العلوم السياسية.

٢٩٠ طالبا ثانويا في الطيبة لم يتسلموا نتائج امتحانات «البجروت»!

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المعارف في مجلس الطيبة المحلي بالاشتراك مع لجنة متابعة قضايا المدرسة الثانوية اجتماعا خاصا بحثت فيه قضية امتحانات «البجروت» وعدم تسلم الطلاب نتائج هذه الامتحانات.

ويذكر انه تقدم لامتحانات «البجروت» في شهر حزيران ١٩٨٧ مائتان وتسعون طالبا من مدرسة الطيبة الثانوية، وعند تقديم امتحانات اللغة الانكليزية يوم ٨٧/٦/٢٢ القي القبض على احد المعلمين وهو يحمل اسئلة اللغة الانكليزية والاجوبة عليها قبل ان يبدأ الامتحان، كما القي القبض على موظفين آخرين، واعتقل ثلاثتهم لمدة اسبوعين. لكن الطلاب قدموا الامتحانات ولم يشتبه باي طالب ولم يعتقل اي منهم. الا ان نتائج امتحانات «البجروت» لم تصل حتى اليوم، الامر الذي حرم الطلاب من دخول الجامعات الاسرائيلية وفي خارج البلاد، وبات يتهدد دراستهم في السنة القادمة ايضا.

وفي الاجتماع المشترك المذكور قدم رئيس اللجنتين، عبد الحميد ابو عيطة، بيانا حول الموضوع، اعقبه نقاش شامل. ثم اتخذت القرارات التالية : ● الطلب من رئيس المجلس ارسال رسالة احتجاج الى وزير المعارف والجهات المسؤولة ضد التأخير في نتائج الامتحانات. ● ان تقوم لجنة اولياء امور الطلاب المحلية، التي تمثل كل لجان الاولياء، بارسال الرسائل حول الموضوع وملاحقة القضية. ● العمل مع المجلس المحلي على تعيين مواعيد واجراء مقابلات مع المسؤولين في ادارة المعارف لبحث هذه القضية.

وفي صباح اليوم التالي للاجتماع جرت مقابلة مع مدير المعارف العربية في القدس، حضرها رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب نبهان جبارة ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي محمود ادريس ورئيس لجنة المعارف عبد الحميد ابو عيطة. وتعهد مدير المعارف العربية السيد علي حيدر بايصال مطلب الوفد، الاسراع في تسليم نتائج امتحانات «البجروت» الى الجهات المسؤولة في الوزارة.

ويفيد مراسلنا ان تأخير نتائج امتحانات «البجروت» يثير غضبا شاملا في بلدة الطيبة ويرون في ذلك عقابا جماعيا للطلاب الذين لم يرتكبوا اي ذنب او مخالفة.

كما علم مراسلنا ان القيمين على الامور اجروا اتصالات مع بعض اعضاء الكنيست لتقديم استجواب حول هذه القضية.

● رسالة المجلس المحلي ●

وبعث المجلس المحلي برسالة خطية الى وزير المعارف، اسحاق نافون، حول موضوع تأخير ارسال نتائج امتحانات البجروت للغة الانكليزية في المدرسة الثانوية.

وجاء في الرسالة ان الاوضاع الناجمة عن تأخير النتائج خطيرة وتضر ضررا بالغا بالمدرسة والطلاب ومستقبلهم كما تضر بهيبة وزارة المعارف.

وتفصل الرسالة الاحداث التي تزامنت مع قضية تقديم امتحان اللغة الانكليزية وحتى تلقي نتائج الامتحانات بدون اللغة الانكليزية. وتشير الرسالة الى انه لا يوجد اي مرجب للتأخير، خصوصا وان الشرطة انهت التحقيق واطلقت سراح المتهمين، وهم ليسوا تلاميذ. كما تشير الرسالة الى الاضرار التي لحقت بالطلاب جراء تأخير النتائج.

نسر يهاجم صيادا ويجرحه ويجرح كلبه الذي هب لمساعدته

● صفد ـ انقض نسر جارح ضخم على صياد من صفد وجرحه في ذراعه ويده بينما كان يصطاد الاسماك في نهر الاردن. كما هاجم النسر كلب الصياد، الذي هب لمساعدة صاحبه وسبب له جراحا بالغة.

ويروي الصياد عاموس كوهن، الحادثة على الوجه التالي: «في البداية ظننت ان فوقي طائرة لرش المبيدات تطير على مستوى منخفض، ولكني شاهدت نسرا حجب عني ضوء الشمس. ثم ما لبث ان هبط على مقربة مني واخذ يتقدم نحوي بخطوات جريئة شاهرا براثنه ومنقاره. وانقض علي ونجح بتمزيق ملابسي قبل ان يجرحني. وجاء كلبي لمساعدتي لكن النسر هاجمه وغرز منقاره في عنقه حتى سالت الدماء.. وبعد معركة استمرت دقائق، خلتها دهرا كاملا، وجهت ضربة الى رأس النسر الذي فقد وعيه فأسرعت في تكبيله وعدت به الى البيت وفي اليوم التالي اطلقت سراحه».

ويذكر ان هذه هي حالة نادرة من الجرأة في نسر يهاجم انسانا وكلبا سوية دون ان يبدي خوفا. وقد بلغ طول جناحي النسر حوالي مترين ونصف المتر.

استدعاء رجال «الشين بيت» المتهمين في قضية الشهيد عوض حمدان الى التحقيق، مرة اخرى

● تل ابيب ـ استدعت الشرطة، في الايام الاخيرة، رجال جهاز «الشين بيت» الثلاثة المتهمين في جريمة قتل الشهيد عوض حمدان خلال التحقيق معه في السجن، وذلك «لايضاحات اضافية».

وقد جاء هذا الاستدعاء لأن التحقيق البوليسي في هذه القضية يوشك على الانتهاء، ولأن الشرطة كانت بحاجة الى «ايضاحات اضافية» من هؤلاء الثلاثة.

واعلن عن مصدر قضائي كبير قوله انه مع انتهاء التحقيق، بعد بضعة ايام، ستنقل الشرطة ملف التحقيق، التفاصيل والاستنتاجات، الى المستشار القضائي للحكومة دون تقديم اية توصية لكي يقرر فيها.

المهلة تقترب من الانتهاء، لكن السلطات تـواصـل الاستهتـار بالسلطات المحلية العربية

● لم يحرر اي مبلغ لتغطية العجز في هذه السلطات خلال الاسبوعين الاخيرين حتى اموال التطوير العادية للسنة الجارية لم تحرر بعد ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يبدأ اليوم، الاحد، الاسبوع الثالث والاخير من مهلة الاسابيع الثلاثة التي منحها اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية لوزارة الداخلية ولمكتب نائب الوزير، روني ميلو، للوفاء بالتعهدات الحكومية تجاه السلطات المذكورة ولا سيما تغطية العجز المالي فيها.

ويذكر ان اجتماع الرؤساء الاخير الذي عقد في شفاعمرو يوم ٨٧/١١/٢٨، اثر الاضراب في السلطات المحلية العربية لمدة اسبوع ومسيرة ممثليها الاحتجاجية الى القدس، كان قرر مهلة ثلاث اسابيع ينعقد بعدها اجتماع لبحث سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية في حالة عدم وفاء وزارة الداخلية بتعهداتها.

واتضح مساء يوم الخميس الاخير اثر جولة استطلاع في عدد من السلطات المحلية المدرجة في قائمة المجالس العشرة التي اتفق على تغطية العجز المالي فيها، أنه لم يتم حتى الآن تحرير اي مبلغ لهذا الغرض. وكذلك الأمر بالنسبة للمجالس الـ (١٦) المدرجة في القائمة الثانية ولباقي السلطات المحلية العربية علماً بأن الوعود بتحرير مبالغ كهذه صدرت قبل حوالي (٤) أشهر!

والانكى من ذلك أن وزارة الداخلية لم تحرر بعد، للسلطات المحلية العربية حتى المبالغ الضئيلة المسماة «خط التمويل» والمخصصة للتطوير في هذه السلطات رغم مرور سبعة اشهر على بدء السنة المالية الجارية!

كذلك لم تتلق سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، حتى كتابة هذه السطور، أية دعوة من مدير عام وزارة الداخلية للتباحث حول توصيات اللجنة الفرعية الخاصة بموضوع لجان تنظيم وبناء محلية في الوسط العربي ولا توصيات «لجنة ماركوفيتش» بهذا الخصوص. بينما شرعت اللجنة الوزارية الخاصة بتنفيذ توصيات «لجنة ماركوفيتش» باقامة «دوريات» لمقاومة البناء «غير المرخص» في الوسط العربي. وقد بدأت هذه الدوريات «نشاطها» منذ اسابيع!

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يطالب بالغاء ابعاد طالبي «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد كتاباً موجهاً الى وزير «الامن»، اسحق رابين وقائد المنطقة الوسطى للجيش، الجنرال عميرام متسناع، يطالبهما فيه بالغاء امر الابعاد ضد طالبي جامعة «النجاح» جمال الهندي وعبدالناصر ابو عزيز اللذين صدر قرار بابعادهما خارج وطنهما مؤخراً.

واعلن الاتحاد في كتابه، باسم اعضائه الذين يزيد عددهم على الاربعة الاف طالب، تضامنه الشديد مع الطالبين المذكورين وتأييد الاتحاد لنضالها العادل لتصفية الاحتلال ومن اجل إحقاق حق الشعب الفلسطيني الشرعي في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واعلن الاتحاد، ايضا، استنكاره لاعمال القمع المستمرة ضد مؤسسات التعليم العالي في المناطق المحتلة وضد الحركة الطلابية وقياداتها. وطالب بالغاء قرار ابعاد الطالبين واعادتهما الى مقاعد الدراسة.

سكان احد احياء بيت شيـمش يـهجـرون منازلهم بسبب تصدع جدرانها وسقوفها

● تل ابيب ـ اخلى عشرات سكان حي «ليحي» في بلدة بيت شيمش منازلهم مؤخراً خوفاً من سقوط بيوتهم وذلك اثر تشقق سقوف المنازل وجدرانها.

وانتقل السكان مؤقتا للعيش في بعض الكيبوتسات القريبة. ومنهم من توجه الى الفنادق. وينتظر السكان نتائج الفحوصات التي تجريها وزارة الاسكان في البيوت.

السفارة المصرية ترفض التعامل مع عدد من شـركـات السيـاحـة الاسرائيلية

● تل ابيب ـ اعلنت السفارة المصرية في تل ابيب، مؤخراً، ان القسم الذي ينظر في طلبات السفر في القنصلية لن يعالج طلبات السفر المقدمة اليه من بعض وكلاء شركات سياحة في اسرائيل نتيجة لعدم تسديد هؤلاء لالتزاماتهم، ان كانت بتسديد الديون للسفارة أو بتسديد الدفع لشركات السياحة المصرية التي يتعاملون معها.

وقد حذرت القنصلية المصرية جمهور المسافرين جراء التعامل مع الشركات هذه. وذكرت ان لديها «قائمة سوداء» باسماء بعض وكلاء الشركات التي ترفض معالجة طلباتها نتيجة لهذه الاسباب. الا انها لم تذكر اسماءهم. وقد ذكرت السفارة انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يتوجه فيها وكلاء شركات سياحة مصريين الى السفارة المصرية في تل ابيب طالبين منها اتخاذ خطوات قانونية ضد هؤلاء.

انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ في (٢٢) الجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حددت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاجراء الانتخابات العامة للجنة ودعت في المنشور الذي وزعته في الجامعة يوم الخميس الماضي، القوائم التي تنوي خوض الانتخابات التسجيل لدى اللجنة الخاصة بذلك.

ويتوقع ان تخوض الانتخابات قائمتا «جبهة الطلاب العرب» و«الحركة الوطنية التقدمية» بعد فشل مفاوضات التحالف بين القائمتين.

ويسود اعتقاد في اوساط الطلبة ان الضربة القاصمة التي تعرضت لها قائمة «المتكديت» في انتخابات (٨٦/٨٥) لا تزال تثير مخاوف نشيطي القائمة من دخول المعركة الانتخابية.

ولم يتضح حتى الان ما اذا كانت ستدخل معركة انتخابات هذا العام ام لا.

ويذكر ان قائمتي «الجبهة» و«الحركة» ستخوضان الانتخابات بعد أن أفشلت (الحركة) مباحثات التحالف وفضلت مصالحها الفئوية الضيقة وزجت بطلابنا في الجامعة العبرية في معركة هامشية، متجاهلة المسؤولية الواقعة على عاتقها في هذه الفترة بالذات ـ مسؤولية تطوير التحالف والسير به قدماً ؟

نساء المثلث يشجبن سياسة القمع الدموية في المناطق المحتلة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شجبت النساء الدمقراطيات في المثلث محاولات الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل القيام بمظاهرات معادية لمساعي السلام العالمية. جاء هذا ضمن مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية التي اتخذها الاجتماع الذي عقدته النساء الدمقراطيات في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة، يوم الجمعة الاخير. وجاء هذا ضمن قرار التفاؤل والفرحة التي تسود العالم للقاء القمة السوفييتية الامريكية في واشنطن الذي يوقع فيه الزعيمان غورباتشوف وريغن على اتفاقية نزع جزئي للسلاح النووي.

وكانت حركة النساء الدمقراطيات قد عقدت هذا الاجتماع الموسع الذي شاركت فيه ممثلات عن جميع قرى المثلث، لبحث قضايا عمل النساء في المنطقة خلال السنة الماضية ولوضع برنامج عمل للفترة المقبلة.

افتتحت الاجتماع تغريد شبيطة فرحبت بالمشاركات في الاجتماع وتحدثت عن سبل العمل بين النساء واقامة علاقات اجتماعية واقامة الاطر النسائية لخدمة المجتمع. واشارت الى ان العمل بين النساء شاق يتطلب الجهد والصبر وعدم التراخي.

ثم حيى الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، باسم لجنة منطقة المثلث للحزب، وتحدث عن اهمية عمل النساء ودورهن الهام في تطور المجتمع، خصوصاً وان المرأة يمكنها ان تقوم باعمال لا يستطيع الرجال القيام بها.

وقدمت مسؤولة حركة النساء في المنطقة، بثينة ابو راس، بياناً شاملاً تناولت فيه العمل التنظيمي في المنطقة والنشاطات القطرية والمنطقية التي قامت بها النساء خلال الفترة الماضية التي انعكست في اعمال التضامن مع سكان غزة الذين تعرضوا لهجمة احتلالية شرسة واجراء لقاءات مع نساء من مناطق اخرى كما جرى مع نساء من منطقة عكا، واللقاء الذي جرى مع الوفد العائد من مؤتمر النساء العالمي الذي جرى في موسكو، وبعرض البيان ايضا الى الروضات التابعة لحركة النساء في منطقة المثلث وضرورة صيانتها وتقويتها والعمل على اقامة روضات اخرى في القرى.

وبعد ذلك شاركت في النقاش ١٩ مشتركة تناولن فيه مختلف المواضيع التي طرحت. ولخصت النقاش مسؤولة حركة النساء القطرية، سميرة خوري، فقدمت بياناً تأسيسيا شاملاً تناولت فيه قضايا الشرق الاوسط والاوضاع العالمية واهمية لقاء القمة والاوضاع الداخلية في البلاد.

وفي ختام الاجتماع اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية من بينها :

● شجب سياسة الغلاء والزيادات الجديدة التي فرضتها الحكومة على الاسعار ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب الاجيرين وزيادة اجورهم بما يتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

● شجب سياسة القمع الدموية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

● الاستعداد لانجاح اجتماع المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات الذي سيعقد في ٨٧/١٢/١٩.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة معاوية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام القحم ـ عقد، الاسبوع الماضي، اجتماع لاولياء امور الطلاب في مدرسة معاوية الابتدائية لبحث اوضاع المدرسة وسبل تحسينها وانتخاب لجنة اباء جديدة.

وبعد البيان الشامل، الذي قدمه مدير المدرسة، محمد توفيق ابو علو، والنقاش الذي تلاه تم انتخاب لجنة اباء مكونة من: حسين سعيد محاميد (رئيسا) وتوفيق محمود (سكرتيرا) ويوسف حسين (امينا للصندوق) ونواف جميل ومحمود دهامر وخالد ابو علو وفريد طاهر (اعضاء).

انتخـاب لجنة ابـاء جديدة في المدرسة الابتدائية (ب) في المكر

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة جديدة لأولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (ب) في المكر.

وانتخب كل من محمود شبل وعطا شناوي وباسم عبيد وخليل دسوقي وسليمان عتابا وابراهيم دبس وكمال عكر اعضاء في اللجنة الجديدة.

وكان الاباء قبل ذلك قد استمعوا الى بيان من رئيس اللجنة السابقة، السيد محمود شبل، عن نشاط اللجنة في العام المنصرم.

هذا، وعقدت اللجنة المنتخبة جلستها الاولى يوم ٨ الجاري وجرى فيها توزيع المناصب على الوجه التالي : محمود شبل (رئيسا) وخليل دسوقي (نائباً للرئيس) وكمال عكر (سكرتيراً) وباسم عبيد (امينا للصندوق).

وفاة فاضل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها جثمان الفقيد صالح فايز غريب الذي كان توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الثالثة والخمسين. والفقيد كان معروفا بمواقفه الوطنية الصادقة. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعزيات من ذوي الفقيد اجمعين راجين لهم الصبر والسلوان.

رئيس بلدية حيفا يرد على استجواب ممثل الجبهة حول مشروع تطوير شارع «ماريوحنا» ـ سوق الخضار

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل، في اجتماع المجلس البلدي الاخير، على استجواب كان قدمه اليه ممثل الجبهة في المجلس البلدي، زاهي كركبي، حول تطوير شارع ماريوحنا ـ سوق الخضار والمزمع تحويله الى شارع مقفل امام السيارات.

وكانت ادارة «مشروع ترميم الاحياء» قد وجهت طلبات اصحاب الى الحوانيت العامة وحوانيت الخضار في الشارع لكي يدفع كل واحد منهم مبلغ (٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠) شيكل، بينما تحملت البلدية في حينه تغطية كل نفقات تنفيذ مشروع مماثل في شارع «نوردو». والامر الغريب، ايضا، هو المساواة المطلقة في الدفع بين اصحاب الحوانيت الصغيرة وبين اصحاب الحوانيت الكبيرة.

وجاء في رد رئيس البلدية : «لتسهيل دفع اصحاب الحوانيت، تم ترتيب حصولهم على قروض لفترة طويلة بفائدة منخفضة وبأقساط شهرية قيمتها ما بين ٦٩ ـ ١٠٩ شيكل الامر الذي لا يرى التجار انفسهم صعوبة في تسديده».

ويذكر ان هذا المشروع يشمل اقفال الشارع امام السيارات وترميم خطوط المجاري والمياه وتركيب انارة مناسبة ورصف الشارع واعادة بناء السوق البلدي وترميم واجهات الحوانيت واقامة موقف للسيارات وبناء منافع عامة.

«البوست» تستجوب اميل حبيبي ودان مريدور عن مؤتمر القمة

ا. حبيبي : شعبنا يملؤه شعور جديد بالتفاؤل

● مريدور خائف من مشاركة السوفييت في حل القضية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «جيروزالم بوست»، في عدد الجمعة (١٢/١١)، مقابلتين تحت عنوان «وجهتا نظر» ـ أجرتهما مراسلة الصحيفة دفورا غيتسلر مع رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، ومع عضو الكنيست دان مريدور (حيروت) حول لقاء قمة واشنطن التاريخي وما تمخض عنه من اتفاقات وما يفتحه من آفاق تهم كل البشرية جمعاء.

وجاء في أقوال مريدور أنه لا يعتقد بأن لقاء القمة سيكون له تأثير على النزاع العربي ـ الاسرائيلي. لكنه سرعان ما استدرك قائلا «الا اذا كان اللقاء بداية لعملية أوسع ستقود الى تخفيف بؤر التوتر الدولية» وعبر مريدور عن رفض فكرة المؤتمر الدولي، مؤكداً ان حكام اسرائيل، لا يرغبون في أن يكون للاتحاد السوفييتي دور اكبر في حل النزاع في المنطقة.

وجاء في المقابلة مع الكاتب اميل حبيبي:

«يقول أميل حبيبي.. ان القمة تشكل تغيرا راديكالياً في الاوضاع السياسية العالمية. ومما لا شك فيه أنها ستؤدي الى تغييرات بعيدة المدى سيكون لها تأثير على حرب الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي على حد سواء..».

واستطردت مراسلة «جروزالم بوست» قائلة. لكن حبيبي أسمع ملاحظة احتراسية، حين قال: «يجب ان لا نكون سذجا. فمثل هذا الاتفاق عرضة للكسر دائما وبدون شك له معارضوه سواء في الولايات المتحدة او في اسرائيل. هؤلاء يهددون بالخطر التقدم نحو السلام. وفي الحقيقة فان مثل هذا التقدم يعتمد كثيراً على مدى ما تجري المحافظة على ما اتفق عليه في هذه القمة وما يبنى عليها».

وأشارت «جروزالم بوست» الى قول اميل حبيبي: «ان ردود الفعل العربية المحلية على القمة تتسم بالحماس. الناس سعداء جداً ومسرورون ويملؤهم شعور جديد بالتفاؤل». ويضيف حبيبي «أن م.ت.ف وفق معلوماته، تدعم هذا الاتفاق بدون تحفظ».

وقال ان الحرب الباردة «جلبت البؤس للمنطقة وكارثة للفلسطينيين. اي تعميق في الانفراج الدولي سيؤدي الى تحسين الوضع بشكل عام».

وتضيف مراسلة جروزالم بوست: «وعن مبادرة وزير الخارجية، بيرس، السلمية يعقب حبيبي: «أنه، بدون شك، منفتح أكثر بكثير من شركائه في الحكومة. لكن ينبغي عليه ان يذهب أبعد وأن يظهر مزيداً من الشجاعة في بحثه عن السلام».

ويقول حبيبي ان السوفييت قدموا مبادرات لفتح الطريق مع اسرائيل. «انني اتمنى على اسرائيل ان تقدر ذلك وان تقوم بالرد الصحيح».

وتختتم مراسلة «جروزالم بوست» المقابلة بالقول: وعبر اميل حبيبي «عن الأمل، عن الايمان، بانه على الرغم من كل العوائق الاصطناعية التي وضعت امام التحرك من أجل السلام، سيثبت اتفاق القمة انه نقطة تحول. اننا نشكر كل الذين شاركوا في تحقيقه».

بمبادرة من «الجبهة» :

أزمة السكن للطلبة الجامعيين العرب على جدول أعمال الكنيست

● نافون يحمل ادارات الجامعات مسؤولية الازمة والكنيست تقر تحويل الموضوع الى لجنة المعارف ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية كفاح دغش ـ ناقشت الكنيست، الاربعاء الماضي، ازمة السكن والمنح الدراسية التي يعانيها الطلاب العرب في الجامعات، وذلك بناء على اقتراح مستعجل لجدول الاعمال قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وفي معرض حديثه قال طوبي ان ازمة السكن والمنح، التي يعانيها الطلاب الجامعيون العرب، هي احد المظاهر الواضحة للتمييز القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا وان الطلاب يصلون الى الجامعات بعد سلسلة من العراقيل مثل المستوى غير المرضي للتعليم الثانوي وعقبة اللغة العبرية وفقر الموارد المادية.

واشار طوبي الى قانون الجنود المسرحين الذي بحجته يستثنى الطلاب العرب لدى توزيع المنح والشقق السكنية للطلبة. وقال طوبي ان ازمة السكن حادة بشكل خاص خصوصا على ضوء الصعوبات الجمة التي يواجهها الطلاب العرب في ايجاد شقق سكنية خارج مساكن الطلبة. فاصحاب الشقق يرفضون بشكل عام تأجيرها للعرب خوفا من الجيران. وفي هذا السياق عاد طوبي للتذكير باحداث «رمات عميدار» في السنة الماضية وغيرها من الاعتداءات العنصرية التي تعرض لها الطلاب العرب.

ودعا طوبي رؤساء الجامعات الى تفهم اوضاع الطلاب العرب لدى تناول موضوعي السكن والمنح. واكد ان «الجبهة» ستواصل اثارة الموضوع طالما لم يتم ايجاد حل مناسب له.

ورد على الاقتراح وعلى اقتراح مماثل للنائب عبد الوهاب دراوشة وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الذي القى المسؤولية على ادارات الجامعات. وقال انه ليست هناك اية اعتبارات خاصة لدى الادارات في موضوع توزيع المساكن سوى تلك المعروفة والمعلنة بما فيها الخدمة العسكرية وبند التسريح من الخدمة متجاهلا التمييز الواضح في الاعتبارات القائمة. واضاف ان وزارته غير مخولة باملاء التعليمات على ادارات الجامعات. ومع هذا قال يجب عدم القبول بان يكون للادارات اعتبارات خاصة غير معروفة.

واقترح نافون تحويل الموضوع الى لجنة المعارف البرلمانية مؤكدا انه موضوع هام يجب مناقشته مع ادارات الجامعات والجهات المختصة وهذا ما كان.

المؤتمر الصهيوني يختتم اعماله بعد سلسلة من الخناقات والتشابك بالأيدي والمسبات !

● شكل الجلسات يعكس فساد هيئات الوكالة الصهيونية ● المؤتمر : م.ت.ف ليست شريكة في اية مفاوضات تسوية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم المؤتمر الصهيوني العالمي الواحد والثلاثون فجر الجمعة ١٢/١١ أعماله في القدس بشجار عنيف تبادل خلاله مندوبو المؤتمر الكلمات والضرب بالايدي، هذا فضلاً عن الشتائم والعنف الكلامي.

وأفاد التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول في تقرير مطول حول المؤتمر وجلسته الختامية بأن الشجارات وقعت على عدة جولات.. والتقطت عدسة التلفزيون نبذة من «المسبات» والاتهامات التي وجهها مندوبو المؤتمر الى أحد الخطباء، فقالوا له: «أنت تتحدث في السياسة» و«أنت عرفات» وما الى ذلك.

وانعكست، خلال أعمال المؤتمر، الخلافات الحادة حول مختلف القضايا وخصوصاً الخلافات النابعة من المصالح الضيقة لممثلي مختلف الاحزاب الصهيونية. كما عكست المناقشات، وما واكبها من شجارات مشينة، الفساد الذي يسود هيئات الحركة الصهيونية العالمية. ومن بين قضايا الفساد، التي لم ينسها مندوبو المؤتمر، تورط رئيس ادارة الوكالة الصهيونية السابق، اريه دولتسين، في تحديد مبالغ طائلة لمدير بنك ليئومي السابق، آرنست يفت، في اطار منحه تقاعد ومعاش تقاعد.

وصعد الراب الاول في اسرائيل، ألراهام شبيرا، وشجب ما أسماه تزاوج اليهود بما يتنافى مع التعاليم الدينية، فقوبلت كلماته، بشكل لم يسبق له مثيل، بـ «بوز» ورأى المعلق الذي أعد التقرير التلفزيوني، في ذلك مؤشراً في تعزيز موقع اليهود الصهيونيين من الولايات المتحدة داخل هيئات المؤتمر الصهيوني العالمي. هذا اضافة الى مؤشرات أخرى، مثل دور يهود الولايات المتحدة (الصهيونيين) في دعم سمحا دينيتس (معراخ) لمنصب رئيس المؤتمر للفترة القادمة.

وكان الوضع المتدهور الذي انحدر اليه المؤتمر الصهيوني انعكس خلال المفاوضات بين حزبي الليكود والمعراخ حول تسنم مختلف المناصب القيادية داخل المؤتمر. فقد اقترح الليكود، مثلاً، دعم دينيتس لمنصب رئيس الوكالة الصهيونية على ان يؤيد المعراخ الوزير غدعون بات (ليبراليين) لمنصب محاسب الوكالة.

هذا وخلال انعقاد الجلسة الختامية تظاهر العشرات ورفعوا لافتات تشجب ظواهر الفساد وتدهور مستوى التنظيم في المؤتمر والخناقات التي سادته. ورفع المتظاهرون، أيضا، رسومات، لمرتسل بعضها مقلوبة رأساً على عقب. وقال احد المتظاهرين انه جاء، وزملاءه، للتظاهر احتجاجا على الاطماع الضيقة التي تميز سلوك الاحزاب الصهيونية «التي تبذر أموال الشعب اليهودي» ؟

ومن أبرز القرارات التي اتخذها المؤتمر الصهيوني بالنسبة للتيارات الحزبية والدينية داخل الوكالة اليهودية انه أقر مساواة جميع التيارات الدينية اليهودية فيما يتعلق بممارسة الشعائر الدينية وقد اتخذ هذا القرار وسط معارضة الأوساط الدينية المتشددة وعلى رأسها كتلة «مزراحي» التي هددت بدراسة فكرة الانسحاب من المؤتمر.

كما فشل رئيس مجلس ادارة الوكالة الصهيونية السابق، أريه دولتسين، في طرح موضوع انتخابه رئيسا للهستدروت الصهيونية وتأجل الموضوع الى جلسة اللجنة التنفيذية المنتخبة المقرر عقدها في شهر حزيران القادم. وهناك من يرى ان هذا القرار كان بمثابة خاتمة مشوار دولتسين كشخصية اجتماعية.

وفي ختام جلسة يوم الخميس التي استمرت حتى ساعات فجر الجمعة (١٢/١١) قدم رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية الجديد، سمحا دينيتس، صيغة اقتراح بشأن الوضع في الشرق الاوسط أقرها المؤتمر، وتضمن الاقتراح دعوة الى الشعب اليهودي للوقوف الى جانب دولة اسرائيل في سعيها «من أجل احلال سلامها عن طريق المفاوضات مع جاراتها. وجاء أيضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكا للمفاوضات!

وتحدث في الجلسة الختامية رئيس الحكومة يتسحاق شمير. واستغل الفرصة للحديث مجدداً عن رفضه والليكود لفكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

في جامعة تل أبيب:

الاجتماع الموسع لجبهة الطلاب العرب يؤكد ضرورة تعزيز التحالف مع «الحركة الوطنية التقدمية» وترجمته عمليا

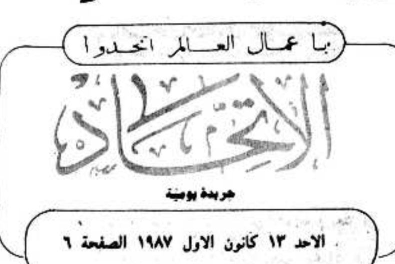
● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب يوم الاثنين الماضي، اجتماعا تنظيميا موسعاً بمشاركة عدد كبير من الطلاب العرب.

افتتح الاجتماع الطالب عوني نداف فتحدث عن أهمية التجند لمعركة تثبيت التحالف الوطني في الجامعة وتدعيم خط الجبهة المسؤول في لجنة الطلاب العرب. وقدم محمد بركة مداخلة حول مفهوم العمل الجبهوي ومنطلقاته وضرورة تطويره، محددا الاهداف الرئيسية للجبهة وعلى رأسها بناء أوسع تحالف بين الطلاب العرب من خلال التفافهم حول اللجنة.

وجرى، بعد ذلك، نقاش شارك فيه العديد من الطلاب وضعت من خلاله الخطوط العريضة لعمل الجبهة للفترة القادمة حيث أكد المجتمعون ضرورة العمل على تعزيز التحالف بين الجبهة والحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد وترجمته على الساحة الطلابية. وجرى في نهاية الاجتماع انتخاب مجلس الجبهة من (٢١) طالباً وسكرتارية مؤلفة من (٧) طلاب لمتابعة العمل وتركيزه.

مظاهرات الغضب على جرائم الاحتلال تتفجر في الناصرة وكفركنا وطرعان ويافة الناصرة وسخنين وحيفا وتل ابيب

«يا اهالينا انضموا انضموا، شعب فلسطين ضحى بدمه»



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١٣ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية جرائم الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ينتظر أن تقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى رياسة الكنيست اليوم، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تصعيد قوات الاحتلال لجرائمها ضد الأخوة في المناطق المحتلة ـ هذه الجرائم التي أدت الى مقتل واصابة عشرات الفلسطينيين خلال الايام القليلة الفائتة.

وجاء في اقتراح نزع الثقة: شهدت الايام القليلة الماضية تصعيداً في أعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة فأصابت قوات الجيش وحرس الحدود» عشرات الشباب والاطفال والنساء، الأمر الذي يخرب على محاولات ايجاد سلام في المنطقة ويثير موجة من الغضب والاحتجاج في أرجاء العالم».

وأضافت الجبهة في اقتراحها: «ان الطريق الوحيد لمنع سقوط المزيد من الضحايا من الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم هو الانسحاب من المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وباحلال سلام عادل عن طريق عقد مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة».

وحملت «الجبهة» الحكومة مسؤولية التدهور الخطير في المناطق المحتلة الامر الذي يستدعي حجب الثقة عنها.

لجنة المبادرة الدرزية تدين ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة

●يركا ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس، برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، احتجت فيها بشدة على ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

و جاء في الرسالة: «ندين بشدة اعمال القمع والقتل التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية بشكل عام ومخيم بلاطة الفلسطيني بشكل خاص». واضافت الرسالة: «ان لجنة المبادرة الدرزية تضع كامل المسؤولية عما يجري في المناطق المحتلة على عاتق الحكومة الاسرائيلية، ولذلك نطالب باخراج كل قوات الاحتلال الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة حالا».

في اليوم العالمي لحقوق الانسان اعتداء بوليسي على عدد من بيوت قرية رمانة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه وفد يمثل اهالي قرية منطقة المروج للشرطة من اجل الاحتجاج وتقديم شكوى على الذين شنوا الاعتداء الهمجي على عدد من بيوت القرية يوم الخميس الماضي.

وكانت شرطة الناصرة أرسلت قوة، في ساعات الفجر الاول من ذلك اليوم، لتداهم بيت المواطن طاهر سعيد بحجة البحث عن ابنه. وعلى الرغم من تأكيد صاحب البيت عدة مرات ان ابنه ليس موجودا ومطالبته افراد القوة بعدم الدخول الى البيت فقد اصروا على غيهم فاقتحموه وراحوا يفتشون كل مكان وزاوية في البيت ومن خلال ذلك يصرخون ويهددون ويثيرون الفزع بين الاطفال. وحين لم يجدوا ما ادعوا انهم يريدون راحوا يطرقون بيوتا اخرى ويكررون العملية نفسها. ولم يتورع احد افراد القوة عن اشهار مسدسه في وجه أحد المواطنين لمجرد ابدائه ملاحظة اعتراض على هذا الاسلوب الارهابي. ثم اعتقلوا شخصين احدهما اطلق سراحه بعد ساعة والثاني بقي معتقلا لليوم التالي.

وعاودت الشرطة هجومها على القرية بعد ساعة من الاعتداء وبحجة رمي احدى سيارات الشرطة بحجر عادت القوة الى القرية لتقوم بجولة جديدة من الارهاب والاستفزاز.

هذا واصدر الاهالي بيانا الى الرأي العام عن هذا الاعتداء الهمجي اشاروا فيه الى انه نفذ في اليوم نفسه الذي تحتفل الانسانية فيه بيوم حقوق الانسان الذي كانت اعلنته الامم المتحدة.

القاضي المتقاعد بنيامين كوهن عن تقرير «لاندوي»
اننا في مرحلة الحيوانية وعلينا ان ندفع الثمن

● فيلدمان : كذب المحققين المتعمد يفسد جهاز المحاكم ●

● تل ابيب ـ «اننا في مرحلة الحيوانية وعلينا ان ندفع ثمن ذلك» ـ هذا ما قاله القاضي المتقاعد بنيامين كوهن في اطار ندوة عقدت في تل ابيب، يوم ١٢/١٠، تحت عنوان «ممارسة الضغط الجسدي المعتدل على الذين يعتقلهم جهاز الشين بيت».

وابدى القاضي كوهن تحفظه من النتائج التي خلصت اليها «لجنة لاندوي» حين حققت في اساليب عمل جهاز «الشين ـ بيت». وقال اذا كان من الضروري حقاً ممارسة الضغط الجسدي المعتدل على المعتقلين فمن المناسب ان يعطى ذلك صفة قانونية واعرب عن امله الا تتبنى المحاكم توصيات «لجنة لاندوي» كطريقة.

وعقب كوهن على كون اعضاء اللجنة اتوا من صلب جهاز القضاء قائلاً : «.. لقد وصلوا حيث وصلوا بتوصياتهم لأن الدولة آلت الى ما آلت اليه. هذا هو وجهنا الحقيقي وهذا هو وضعنا ومن المفضل ان نتذكر ان ما من شيء في العالم الا وله ثمن».

وتحدث في الندوة المذكورة، التي عقدت لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، المحامي اليغدور فيلدمان محامي مردخاي فعنونو. فأعرب عن رأي مماثل لرأي القاضي كوهن قائلاً ان استخدام الضغط الجسدي ضد هذا العدد الهائل من المعتقلين يفسد جهاز المحاكم بسبب لجوء المحققين الى الكذب مع سبق الاصرار.

وعبر د. تسفي هدار، المدعي العسكري العام سابقاً، عن رأي مخالف لرأي كوهن وفيلدمان. فقال ان في مكافحة «الارهاب» «الغاية تبرر الواسطة» حتى وان كان استخدام القوة الجسدية في اثناء التحقيق» ! وذهب الى ابعد من «لجنة لاندوي» حين قال انه كان يوصي بممارسة «الضغط الجسدي المعتدل وغير المعتدل» حسب الضرورة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفجرت، يوم أمس، في العديد من قرانا ومدننا وفي قلب مدينة تل أبيب تظاهرات عديدة شارك فيها المئات من ابناء شعبنا ومن القوى الدمقراطية اليهودية. وذلك للتعبير عن الاستنكار الشديد لجرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وللتعبير عن التضامن المطلق مع شعب هذه المناطق في وقفته البطولية، التي لابد ستطلع الفجر.

وتمثل هذه المظاهرات مجرد رأس الجليد، الذي تختفي تحته نقمة شعبية عارمة في كل بيت في الجليل والمثلث والنقب وفي صفوف قوى السلام اليهودية، على جرائم الاحتلال الدموية.

وفي هذا الاطار قام المئات من الشيوعيين والجبهويين ابناء الناصرة و يافة الناصرة وطرعان وكفركنا بالتظاهر في اربعة مراكز اساسية من بلداتهم معبرين عن الغضب الشرعي والاستنكار العارم باسم كل جماهير قراهم وشعبهم، ضد جرائم القتل والقمع والتنكيل الوحشي التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي بات الشهداء يتساقطون جراءها يوميا.

ففي الناصرة قام العشرات بالتظاهر امام الساحة المركزية للكراجات لحوالي الساعة وقد تكلم في المتظاهرين النقابي القائد منعم جرجورة، عضو ادارة البلدية، فقال: «من كل بيت في الناصرة ومن كل موقع شريف فيها.. الى مخيم بلاطة ومخيم جبالية، الى نابلس وغزة وجنين والقدس المحتلة، نرسل احر التحيات الثورية لابناء وبنات شعبنا الابطال الذين يقفون بكل شجاعة واعتزاز في وجه المحتلين المدججين بالرشاشات والدبابات واسلحة القمع والدمار. ان الفجر يأتي «دائماً بعد الظلام». وعلى الرغم من مرور ٢٠ عاما على ظلام الاحتلال الاسرائيلي الدامس، فان نهايته آتية لا محالة. وما علينا الا ان نقف الى جانب اخوتنا واشقائنا بكل قوتنا.. نساند نضالهم وصمودهم ونصعد من جهتنا النضال ضد الاحتلال».

وقد انطلقت الهتافات من المتظاهرين: «اطلع اطلع يا محتل. ما في مستعمر بيضل» و«شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي» و«يا اهالينا انضموا انضموا شعب فلسطين ضحى بدمه» و«بلاطه يا ام الشهيد عن طريقك ما منحيد» وغيرها.

وانطلقت تظاهرات مشابهة في قرى المنطقة: ● طرعان (في مركز القرية) ● كفركنا (على الشارع الرئيسي الناصرة ـ طبريا) وشارك فيها رئيس المجلس المحلي حنا اسعد خشيبون ● يافة الناصرة (على الشارع الرئيسي الناصرة ـ حيفا). وارتفعت في المظاهرات الاربع الشعارات التالية: «لتسقط اليد الحديدية لجيش رابين الاحتلالي في الضفة والقطاع» و«يقتلون الاطفال والنساء ويتبجحون بحقوق الانسان» و«دم الشهداء لن يذهب هدرا» و«عاش الكفاح البطولي لشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع» و«لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة» و«المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للسلام العادل والثابت في منطقتنا».

وفي مظاهرة الناصرة رفع المتظاهرون صور مكبرة تظهر وحشية الاحتلال وتحدي الشباب الفلسطيني له.

● وتظاهرة غضب في طمرة ●

● طمرة ـ من عادل أبو الهيجاء ـ قام العشرات من أعضاء الحزب الشيوعي وأصدقائهم الجبهويين، أمس السبت، بتظاهرة رفع شعارات في سوق البلدة التجاري تعبيراً عن الغضب على ممارسات الاحتلال وجرائمه ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وهتف المشاركون في التظاهرة هتافات السلام المطالبة بازالة الاحتلال والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره وأقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

هذا ولفتت التظاهرة أنظار العديد من المواطنين الذين وفدوا الى السوق.

● الغضب الساطع في سخنين على جرائم الاحتلال ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية أضرب امس، جميع معلمي المدرسة عن التعليم لمدة ساعة واحدة احتجاجاً على جرائم الاحتلال الوحشية.

كما قام المعلمون في هذه المدرسة بشرح وقائع وابعاد الجرائم الاحتلالية الاخيرة امام طلاب جميع الصفوف. وارسلوا برقيتي احتجاج واستنكار الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «امنه» يتسحاق رابين.

● ومظاهرة في تل أبيب ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ احتجاجاً على القمع والقتل الوحشي في المناطق المحتلة نظم نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء عدد من المنظمات اليسارية تظاهرة امام مبنى وزارة «الامن» في تل أبيب.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال والقتل ومنها «ليتوقف القتل في المناطق المحتلة» و«كفى ضحايا، كفى احتلال» و«لا حل عسكري للقضية الفلسطينية» وغيرها.

وقد هاجمت قوات من الشرطة المتظاهرين وفرقتهم بالقوة بعد نصف ساعة من بداية التظاهرة.

هذا وسوف يتظاهر هؤلاء النشطاء في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، الاحد، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكاراً لوحشية الاحتلال.

● تظاهرة في حيفا ●

وانتظم، أمس ايضاً عشرات الجبهويين اليهود والعرب في شارع «الخوري» المؤدي الى «الهدار» في حيفا في تظاهرة رفع شعارات ضد تصعيد سياسة القمع والارهاب ضد شعب المناطق المحتلة.

ومن ابرز الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «اوقفوا جرائم الاحتلال» و«لتسقط سياسة القبضة الحديدية» و«ليسقط الاحتلال» و«المجد والخلود لشهداء الانتفاضة المستمرة» و«الخزي والعار للمحتلين» و«دولتان للشعبين اسرائيل ـ فلسطين» و«نعم للمؤتمر الدولي باشتراك اسرائيل وم.ت.ف» و«نعم للسلام العادل» و«الوحل الاقتصادي من وحل الاحتلال».

وفي الوقت نفسه وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً على الاهالي في حيفا حيت فيه انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني الممتدة من غزة ورفح وخانيونس وحتى نابلس وبلاطة وطولكرم. وأكدت ان هذه الانتفاضة جاءت لتؤكد ان بطش الاحتلال مهما استشرس فلن يقوى على ارادة شعبنا الفلسطيني المقاوم للاحتلال والمكافح من اجل دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف في الضفة الغربية وغزة والقدس العربية.

وأكدت الجبهة في منشورها ان العالم، الذي يعيش في هذه الايام لحظات الانعطاف التاريخي نحو عالم يسوده السلام وخال من خطر الحرب ومنطق العدوان في اعقاب قمة واشنطن، ينظر بغضب وقرف لممارسات حكومة الاحتلال التي تستبيح كل القيم الانسانية وتسبح بعكس التيار.

وعبرت الجبهة عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في نضاله العنيد والبطولي ضد المحتلين الاسرائيليين.

هذا واستقبل المواطنون العرب في حيفا هذا النشاط الاحتجاجي بحماس كبير انعكس في تجمع العشرات منهم حول حملة الشعارات وازدحام شارع «الخوري» بحركة السير.



● في الصورة اعلاه، يظهر جانب من تظاهرة رفع الشعارات في مدينة الناصرة، احتجاجاً على جرائم الاحتلال ●
(تصوير ـ مكتب «الاتحاد» الناصرة)

مصادر عسكرية اسرائيلية :
ما يجري في المناطق المحتلة «عاصفة» «لم يسبق لها مثيل»

*** امدادات عسكرية في محاولة بائسة ودموية لقمع انتفاضة شعب المناطق المحتلة ***

● تل أبيب ـ «الأمر ليس مجرد موجة أخرى من الاخلال بالنظام في المناطق. بصراحة هذه عاصفة» ـ هكذا وصف مسؤول عسكري كبير ما يحدث هذه الايام في المناطق المحتلة من هبة شعبية عارمة ضد الاحتلال وقواته.

وأضاف هذا المسؤول الذي كان يتحدث لصحيفة «عل همشمار» يوم ٨٧/١٢/١١: «ليس من الضروري في كل مرة التعلق بموعد معين لنفتش عن سبب لهذه الموجة او تلك من الاخلال بالنظام في المناطق. علينا أن نفهم أننا في خضم مشكلة آخذة بالتفاقم واننا نجلس على برميل من المواد المتفجرة مع فتيل مشتعل، خاصة في قطاع غزة. لا يوجد هنا ما يجب شرحه أكثر من اللازم».

وفي اطار محاولات سلطات الاحتلال الخروج من المأزق الذي وصلت اليه جراء الهبة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة اجتمع، أمس، مدير «الادارة المدنية» البريغادير شايكة ايرز بقائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع وقائد أركان الجيش، دان شومرون وذلك للبحث في كيفية مواجهة الهبة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة.

وزار الثلاثة برفقة العديد من ضباط الجيش مخيم بلاطة في محاولة «لتهدئة الخواطر»!! وبالمقابل شرع ضباط الاحتلال في اجراء الاتصالات مع «المخاتير» و«الوجهاء» لتجنيدهم في محاولة «تنفيس» الهبة الشعبية المذكورة.

وفي اطار الحديث عن احداث مخيم بلاطة زعم رئيس «الادارة المدنية» شايكة ايرز ان ما نشر عن مقتل وجرح عدد كبير من سكان المخيم بنيران الاحتلال ليس صحيحا!! فعدد القتلى ـ قال ـ هو ثلاثة وعدد المصابين سبعة فقط، محاولاً التخفيف من هول الجريمة الجديدة.

وأعلن النائب أمنون لين (معراخ) رئيس اللجنة الثانوية للجنة الخارجية والامن لشؤون «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة، انه سيدعو لجنته للاجتماع خلال الايام القليلة القادمة للبحث في أحداث الأيام الاخيرة في المناطق المحتلة.

ودعا لين زملاءه أعضاء الكنيست الى الامتناع عن الادلاء بأية تصريحات بشأن الاحداث في المناطق المحتلة لاتاحة الفرصة امام الجيش و«الادارة المدنية» لاعادة الوضع الى نصابه!

وأصدرت حركة «راتس» بياناً، أمس، طالبت فيه الحكومة بابقاء قوات الجيش و«حرس الحدود» في النقاط الأمنية والاستراتيجية فقط! وطالب النائب يوسي سريد رئيس الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد، من المناطق المحتلة المأهولة بالسكان وقال انه سيطرح هذا الاقتراح في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

اما الحكومة الاسرائيلية فلا تزال كما يبدو، مصرّة على مواجهة الهبة الشعبية في المناطق المحتلة، بالوسائل العسكرية. فقد أشارت صحف يوم الجمعة (١٢/١١)، ان سلطات الاحتلال دفعت بالمزيد من القوات الى مراكز الهبة الشعبية محاولة تشديد القبضة الحديدية ضد سكان المناطق المحتلة بكل ما تعنيه من ممارسات قمع وقتل وجرائم جديدة.

وأكد مراسلو الصحف العبرية، والتلفزيون والاذاعة، ان ما تشهده المناطق المحتلة لم يسبق له مثيل طيلة سني الاحتلال.

وفد جبهوي يخترق الحصار ومنع التجول ويزور مخيم بلاطة تضامناً مع انتفاضة شعب المناطق المحتلة

● مخيم بلاطة ـ لمراسل خاص ـ قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس السبت، بزيارة تضامنية إلى مخيم بلاطة المحتل رغم حظر التجول المفروض عليه وذلك للتعبير عن تضامن الجبهة مع أهالي المخيم خاصة ومع أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عامة في انتفاضتهم البطولية ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية.

وضم الوفد كلا من: النائب تشارلي بيطون وسكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، ورئيس عصبة حقوق الانسان عضو ادارة الجبهة، البروفيسور يسرائيل شاحك، وعضو سكرتارية الجبهة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، شلومو بن يونا.

وقد حاول ضباط جيش الاحتلال، في البداية، منع الوفد من دخول المخيم وتأدية رسالته لكنهم أضطروا إلى التراجع وفتح الطريق أمام أعضاء الوفد ازاء إصرارهم على تنفيذ الزيارة.

وزار أعضاء الوفد بيوت عائلات الشهداء الذين سقطوا أمس الاول الجمعة بنيران جنود الاحتلال وعبروا امامها عن تضامن الجبهة الدمقراطية الكامل مع النضال العادل والبطولي الذي يخوضه أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من أجل تصفية الاحتلال ومن أجل الاستقلال.

وتحدث أفراد العائلات عن ممارسات جنود الاحتلال القمعية والاستفزازية الوقحة ضد الاهالي وخاصة عن الهجوم الذي شنه، عمداً، أفراد «حرس الحدود» على أهالي المخيم وأسفر عن سقوط الشهداء الاربعة برصاص أحد جنود الاحتلال. وتحدثوا عن الاعتداء الذي نفذه الجنود ضد أحد ابناء المخيم والذي يعمل طبيباً في مستشفى «بيلنسون». فحين جاء إلى المخيم بهدف معالجة الجرحى وتقديم الاسعافات الاولية لهم أوقفه جنود الاحتلال ومنعوه من دخول المخيم ثم انهالوا عليه بالضرب مما أسفر عن أصابته بكسور في ساقيه! كذلك روى الاهالي كيف ان وقاحة وصلف المحتلين وصلت الى درجة قيام أحد الضباط باخراج عضوه التناسلي أمام مجموعة من النساء في المخيم!!

وأعلن النائب بيطون، في كلمته أمام الاهالي، ان كتلة الجبهة في الكنيست ستطرح الموضوع على جدول الاعمال وستطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في الاعمال الارهابية التي ينفذها الاحتلال ضد الاهالي. وشكر الاهالي أعضاء الوفد وخاصة على خلفية اختراقهم الحصار وحظر التجول المفروض على المخيم.

لجنة الطلاب العرب و«كامبوس» في جامعة حيفا تتضامنان مع اجراءات الاكاديميين في الجامعات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعربت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، في أواخر الاسبوع الماضي، عن تضامنها مع الكفاح العادل الذي يخوضه اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات في البلاد من اجل زيادة أجورهم.

وقد علقت لجنة الطلاب العربي بياناً بهذا الخصوص على لوح الاعلانات في الجامعة.

ومن المنتظر ان يصعد اعضاء السلك الاكاديمي، ابتداء من اليوم الاحد، الاجراءات التباطؤية التي لجأوا اليها منذ يوم الاحد الماضي وان يتوقفوا عن العمل من الساعة الثالثة بعد الظهر بدلاً من الساعة الرابعة. وذلك احتجاجاً على رفض المؤسسات المسؤولة (رؤساء الجامعات ووزارة المالية) الاستجابة لمطالبهم العادلة.

تمرد داخل «أغودات يسرائيل» يقوده الشبان

●تل ابيب ـ قرر الشبان داخل حزب «أغودات يسرائيل» ان يخوضوا الانتخابات القادمة في قائمة لوحدهم اثر الخلافات التي نشأت بينهم وبين كبار السن داخل الحزب والمتمثل في مطالبتهم للحزب بان يرشح احدهم في مكان مضمون في قائمة انتخابات الكنيست المقبلة.

كوماندو بوليسي ارهابي بحجة مكافحة البناء غير المرخص !!

● الشرطة تحضر بقوات كبيرة الى طمرة المرج وتعتقل العديد من المواطنين «المتهمين» بالبناء غير المرخص ! ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حضرت قوات كبيرة من شرطة المروج محملة على ست سيارات! وقامت بتطويق قرية طمرة المرج، ظهر امس الاول الجمعة، واجرت تفتيشات استفزازية واعتقالات ارهابية ضد السكان وذلك بحجة «التفتيش عن الذين يبنون بيوتاً بدون رخص».

وقد اوقفت القوة كل من دخل او خرج من والى القرية في تلك الساعات. وراحت تحقق معهم، وفق قائمة اعدت سلفا باسماء الذين بنوا او يبنون بيوتا بدون ترخيص. وسيق العديد من الاهالي الى المعتقل في العفولة حيث تعرضوا للشتم والاهانة والارهاب. والتقى مندوب «الاتحاد» واحدا من هؤلاء هو المواطن عبد العزيز الزعبي الذي اعتقل خلال هذه الحملة فقال: «كنت عائدا من العمل. فاوقفتني الشرطة في مدخل القرية. فحصوا اوراقي ولما لم يجدوا اسمي بين «المطلوبين» اخلوا سبيلي. الا ان قائد الفرقة المدعو عيود اوقفني وقال ـ انت معتقل. ورفض ان يفصح عن السبب. وخلال نقلي الى العفولة اخذ افراد الشرطة يشتمونني ويستفزونني، وهددوني بالضرب اذا اعترضت. وفي مركز الشرطة ادخلت الى غرفة تحقيق. فجلست على الكرسي. الا ان المحقق (رقم ٩٠٩٥٨) صرخ في وجهي: «الكرسي ليس لك، فاما ان تقف او تجلس على الارض». وبعد فترة وجيزة عادوا واطلقوا سراحي باعتبار انهم لم يجدوا شيئا ضدي. الا ان الضابط المسؤول اعترض على ذلك وصرخ في وجه المحقق واعادني الى المعتقل. ثم عادوا واطلقوا سراحي بعد حين مع مجموعة اخرى من المعتقلين مثلي الذين تبين ان ليس لهم اسم في القائمة. وهناك معتقلون آخرون جرى نقلهم الى معتقل طبريا.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرى المرج بيانا عاجلا الى اهالي طمرة تستنكر فيه هذه الهجمة الارهابية وتناشد الاهالي التصدي لها بوحدة صف كفاحية وبالالتفاف حول الجبهة للنضال ضد هذه الهجمات وخطر تكرارها. واكد البيان ان هذه الهجمة تستهدف الارهاب وتعميق سياسة فرق تسد ومنع اهالي طمرة من الوحدة الكفاحية في النضال من اجل حقوقهم اثر تنامي وتعاظم قوة المطالبة بهذه الحقوق وعلى راسها اقامة مجلس محلي يدير شؤون القرية ويعمل على تقدمها ولتحقيق مشاريع التطوير الاولية التي تحتاجها. وطالب البيان بمعاقبة المسؤولين عن هذه الهجمة الارهابية.

التمييز العنصري ضد المعوقين العرب
الميزانية للمعوق العربي ١٦٢ شيكل وللمعوق اليهودي ٤٠٠ شيكل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعاني مدرسة مركز التأهيل المهني في طمرة للمعوقين من ضائقة مالية خانقة اضطرتها للتوجه الى المتمولين والقوى الخيرة وكل انسان قادر ليمد يد العون والمساعدة لانقاذها. وجعلتها تقيم حفلة (مساء امس الاول الجمعة) لجمع بعض المال.

وهذه المدرسة تقدم الخدمة للمعوقين من شفاعمرو وطمرة وكابول وشعب وسخنين وعرابة من جيل ٦ سنوات الى ١٥ سنة (القسم الاول) ومن جيل ١٦ سنة فما فوق (القسم الثاني). ويحصل مجلس طمرة المحلي على ميزانية بمعدل ١٦٢ شيكل جديد عن كل فرد.. علما بان المعدل في الوسط اليهودي يبلغ ٤٠٠ شيكل عن كل فرد.. اضافة الى الخدمات العالية التي تقدم فيها. ويتكلف المجلس المحلي فوق الميزانية المخصصة مبلغ ١٣٨ شيكل واكثر.. وحتى هذا لا يكفي لتغطية متطلبات المدرسة. والانكى من ذلك ان الاجرة التي يقبضها كل واحد منهم لا تتعدى ٨٠ شيكل في الشهر (مقابل ٣ أيام عمل في الاسبوع).

٣ مليارات دولار ـ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

● تل ابيب ـ سجل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، منذ بداية السنة وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، ارتفاعاً بنسبة ٣٤٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية. ووصل حجم العجز الاجمالي في الميزان التجاري الى ٣ مليارات دولار !

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت في نهاية الاسبوع الماضي، ان اجمالي الاستيراد ازداد خلال الفترة المذكورة (من كانون الثاني حتى تشرين الثاني ١٩٨٧) بنسبة ٢٢٪ مقابل زيادة نسبتها ١٨٪ في اجمالي التصدير.